

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
COMMUNICATIONS SCIENCES

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



العنوان

واقع عملية التوجيه والإرشاد المدرسي في الوسط التربوي
- من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي بولاية جيجل -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
: علم اجتماع التربية

/

- () : بوقلمون داوود رئيسا
- () : حيتامة العيد مشرفا
- () :

من إعداد الطلبتين /

- () : روابي زينب

- () :

تشكرات

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي أنعم علينا بوافر الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور (العيد حيتامة) المشرف على هذا العمل، وعلى كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة، ساهمت في إطراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقضة الموقرة، دون نسيان مدير التربية لولاية جيجل وجميع موظفي قطاعه على المساعدات التي قدموها لنا، ولا ننسى تقديم الشكر الجزيل لكل الأساتذة المحترمين والأساتذات بجامعة جيجل، نقول لكم شكرا على كل مجهوداتكم.

فهرست المحتويات

مقدمة.....أ

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية..... 4
2. فرضيات الدراسة..... 5
3. تحديد المفاهيم..... 5
4. أهمية الدراسة..... 5
5. أهداف الدراسة..... 6
6. أسباب اختيار الموضوع..... 6
7. الدراسات السابقة..... 6

الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

- تمهيد..... 10
1. مفهوم التوجيه المدرسي والمهني..... 11
 2. مفهوم الإرشاد المدرسي والمهني..... 11
 3. نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر..... 12
 4. صعوبات التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر..... 14
 5. أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني..... 15
 6. خلاصة الفصل..... 16

الفصل الثالث: مستشار التوجيه المدرسي والمهني

- تمهيد..... 18
1. تعريف مستشار التوجيه..... 19
 2. خصائص مستشار التوجيه..... 19
 3. مهام مستشار التوجيه..... 21
 4. الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه المدرسي في عملية الإرشاد والتوجيه..... 23
 5. الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه..... 29
 6. علاقات مستشار التوجيه..... 30
 7. خلاصة الفصل..... 32

الفصل الرابع: المقاربات النظرية للدراسة

- تمهيد..... 34
1. نظرية التعلم الاجتماعي..... 35
 2. نظرية رأس المال البشري..... 38
 3. النظرية السلوكية..... 40
 4. نظرية التحليل النفسي..... 43
 5. خلاصة الفصل..... 47

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. مجالات الدراسة.....49
2. منهج الدراسة.....49
3. أدوات جمع البيانات.....49
4. عينة الدراسة.....50

الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل النتائج السابقة.....52
2. مناقشة النتائج العامة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.....67

الخاتمة.....70

ملخص الدراسة.....71

قائمة المراجع.....72

قائمة الملاحق.....

فهرست الجداول

- الجدول (01): متغيرين الجنس والحالة الاجتماعية للمبحوثين؟52
- الجدول(02): هل توفر لك المؤسسة مكتب خاص للعمل؟52
- الجدول(03): هل توفر لك المؤسسة وسيلة نقل تساعدك على أداء مهامك الخارجية.....53
- الجدول (04): هل تجد صعوبة في الاتصال بزملائك المستشارين؟53
- الجدول (05): هل تشعر بالملل أثناء قيامك بأعمالك الادارية؟.....54
- الجدول(06): هل تقدم لك الادارة أعمال ادارية تعيق عملك الارشادي؟.....54
- الجدول(07): هل يؤخذ برأيك في مجالس الأقسام في ما يخص التلاميذ؟.....55
- الجدول(08): هل يرفض التلاميذ الاقبال على مكتبك؟.....55
- الجدول (09): هل ير فض التلاميذ الارشادات التي تقدمها لهم؟.....56
- الجدول(10): هل يقبل أولياء التلاميذ الحضور عند استدعائهم؟.....57
- الجدول (11): هل تجد مع أولياء تجاوب مع أولياء التلاميذ بخصوص مشكلات أبنائهم؟.....58
- الجدول(12): هل يعطي التلاميذ أهية لدورك التربوي في المؤسسة؟.....59
- الجدول(13): هل يلتزم التلاميذ بحضور الجلسات الارشادية؟.....60
- الجدول(14): هل تجد صعوبة في كسب ثقة التلاميذ؟.....61
- الجدول (15): هل يثق التلاميذ بقدرتك على حل مشكلاتهم؟.....61
- الجدول(16): هل تجد صعوبات في التعامل مع فئة معينة منالتلاميذ؟.....62
- الجدول (17): هل الحصص الإعلامية كافية لتوجيه التلاميذ للتخصصات المناسبة لهم؟.....63
- الجدول (18): هل تتلقى الدعم الكافي من الطاقم الإداري للمؤسسة التربوية؟.....65
- الجدول (19): هل يلتزم مستشار التوجيه بأخلاقيات المهنة في الوسط التربوي؟.....65
- الجدول (20): هل هناك مصداقية في بدل المجهودات الكافية لانجاح عملية التوجيه المدرسي بين المستشارين؟.....66

ملخص الدراسة:

إن عملية التوجيه والإرشاد عملية مخططة ومنظمة، تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته، وينمي إمكاناته ويحل مشاكله ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي، الاجتماعي، التربوي والمهني، ويعد مستشار التوجيه أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برامج التوجيه المدرسي وهو المسئول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، ومن خصائصه: التقبل، التفرغ، الأمانة، الفهم، القدرة على التأثير والاتصال .

وقد مر التوجيه والإرشاد المدرسي بعدة مراحل إلى يومنا هذا، حيث أصبح فيه دور مستشار التوجيه أمر ضروري للحد من المشكلات التربوية وعلاجها خاصة مع انتشار الآفات الاجتماعية، لذلك تعتبر مهنة مستشار التوجيه مهنة صعبة، يواجه فيها الكثير من العراقيل والضغوطات من أجل المساهمة في إنشاء جيل سوي .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تعيق عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد في ولاية جيجل، تكونت عينة الدراسة من 50% من مستشاري

توجيه ثانويات ولاية جيجل، واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة، ولجمع البيانات وتحليلها تم الإعتماد على الإستبيان المعد من طرفنا، ومن خلال ما توصلنا له من نتائج حسب تصريحات مستشاري التوجيه فإنهم لا يواجهون صعوبات متعلقة بإرشاد التلاميذ إلا في حالات معينة، بالإضافة إلى أن هناك تأثير إيجابي واضح عليهم من طرف المستشارين، من خلال تقبلهم للنصائح والتوجيهات ومنح ثقتهم لهم، بالإضافة إلى إدراكهم بأهمية الدور الذي يؤديه المستشار من خدمات (إرشاد، إعلام، توجيه.. الخ) كذلك ينطبق الأمر على أولياء التلاميذ حيث تلعب الأسرة دورا هاما في انجاح هذه العملية بالتعاون مع المرشدين للحصول على نتائج مرضية، ومن الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد والتوجيه من وجهة نظر مستشاري التوجيه:

- ❖ بعد مسافة السكن عن مكان العمل.
- ❖ بعض الآفات الاجتماعية المتطورة الصعبة التحكم فيها لدى التلاميذ .
- ❖ نقص وسائل التجهيز .
- ❖ عدم تخصيص حصص إعلامية في برنامج التلاميذ .
- ❖ صعوبة التكفل بجميع التلاميذ لكثرة العدد.
- ❖ تنوع وسعة مهام مستشار التوجيه بين منصب إداري ومنصب بيداغوجي تربوي .
- ❖ كثرة الأعمال الادارية .
- ❖ عدم فهم البعض لطبيعة عمل ومهام مستشار التوجيه .
- ❖ غياب صلاحيات تعطي المستشار سلطة التدخل ومعالجة الظواهر والقضايا في المجالس التربوية المختلفة

مقدمة

تعتبر المؤسسات التربوية أساس كل المجتمعات باعتبارها تهتم بفئة معينة في المجتمع تساهم في بناء مستقبل ناجح وهي فئة التلاميذ، ولهذا يعتبر ميدان التعليم من الميادين التي تلقى عناية واهتمام على مر العصور، وتسعى هذه المؤسسات إلى تلبية حاجياتهم، ومساعدتهم على تخطي المشكلات والصعوبات التي يواجهونها من أجل تحقيق الصحة النفسية والتوافق الدراسي وهذا لتجنب ظهور المشكلات السلوكية والتي تعتبر من أخطر ما يهدد العملية التعليمية التربوية، وتعصف بالمستقبل الدراسي للتلميذ حيث يمر فيها من التغيرات النفسية والفيزيولوجية .

ومن أجل مواجهة هذه المشكلات والسلوكيات والتقليل منها، يتم الاعتماد على خدمات التوجيه والتي يقدمها مستشار التوجيه في شكل مجموعة من المهام والأنشطة وكذلك تقديم النصائح والتوجيهات بهدف توعيتهم وتحسيسهم بالمخاطر المترتبة عن هذه السلوكيات .

والجزائر من بين الدول التي أصبحت تولي أهمية للإرشاد النفسي في المؤسسة التربوية، حيث عملت على استخدام مناصب متخصصة في العمل الإرشادي لمؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط، تحت اسم مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وأوكلت له مهمة المتابعة النفسية والإرشاد المدرسي، إلا أنه قد يواجه صعوبات أثناء قيامه بأعماله الإرشادية كالحصص الإعلامية غير كافية لإعلام التلاميذ.

إن موضوع الدراسة "واقع عملية التوجيه والإرشاد المدرسي في الوسط التربوي" ذو أهمية كبيرة لأنه يسلط الضوء على مختلف الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه أثناء قيامه بعمله داخل المؤسسات التعليمية، وقد جاءت هذه الدراسة في جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي حيث تضمن الجانب النظري أربع فصول:

فصلا تمهيديا: من خلاله تم تحديد إشكالية الدراسة وإبراز مفاهيمها مع التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

الفصل الثاني: تناولنا فيه موضوع التوجيه والإرشاد وأهم عناصره .

الفصل الثالث: تناولنا فيه موضوع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وما يمكن أن يواجهه من صعوبات أثناء عمله .

الفصل الرابع: تناولنا فيه أبرز نظريات الإرشاد.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين:

الفصل الخامس: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة مع ذكر أدوات الدراسة .

الفصل السادس: تناولنا فيه عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات لمطروحة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية

- فرضيات الدراسة

2. تحديد المفاهيم

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. أسباب اختيار الموضوع

6. الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

إن الاهتمام بعملية التوجيه والإرشاد المدرسي ضرورة واضحة في المنظومات التربوية العالمية نظرا لقيمتها وأهميتها في رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ والارتقاء بالأنماط السلوكية وتوجيهها بما يتلائم مع قدرات وميول هؤلاء التلاميذ، وذلك من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانيات الفرد وقدراته وطموحاته وبين متطلبات الفروع الدراسية ومساعدته في صقل شخصيته وتجاوز الصعوبات التي تعترضه بواسطة الإرشاد النفسي والتربوي وتعريفه بالمحيط الدراسي والاجتماعي والمهني والاقتصادي بواسطة مختلف الوسائل الإعلامية والاستكشافية، وقد أصبح التوجيه المدرسي والمهني محور المناقشات التربوية، والسياسية في بلادنا في السنوات الأخيرة، وبعد إحداث منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر عامة وفي ولاية جيجل على وجه الخصوص من بين الإجراءات الإيجابية التي أدخلت مؤخرا على المؤسسات التربوية، حيث أصدرت مجموعة من المراسيم تنظم عمل مستشاري التوجيه في المقاطعات هكذا تطور التوجيه المدرسي في الجزائر، واتسعت مهام مراكزه وتقييم البرامج، والبحوث التقنية والتربوية وأصبح مستشار التوجيه عنصرا فعالا في منظومة التوجيه والإرشاد حيث يحتل مكانة هامة من خلال تدخلاته وإسهاماته في مختلف الاجتماعات العملية التربوية، ورغم ذلك يواجه مستشار التوجيه عقبات خلال أداءه لمهامه التربوية

ومنه يندرج تحته سؤال رئيسي هو:

- ما هي الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني خلال عملهم الإرشادية والتوجيهية ؟

وتحت هذا السؤال قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة التالية:

- هل لعملية التوجيه والإرشاد فاعلية في الوسط المدرسي؟
- ما مدى إقبال الطلبة وأولياؤهم على عمليات الإرشاد والتوجيه من لدي مستشاري التوجيه؟

الفرضية الرئيسية:

يواجه مستشار التوجيه صعوبات تتعلق بإرشاد التلاميذ.

فرضيات جزئية:

- ف1- لعملية الإرشاد والتوجيه فاعلية في الوسط التربوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه .
- ف2- هنا إقبال للطلبة وأولياؤهم على عمليات الإرشاد والتوجيه من لدي مستشاري التوجيه .

2- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

تعريف إجرائي لعملية التوجيه والإرشاد المدرسي: العملية الإرشادية هي مجموعة الخدمات الإرشادية الصحية، النفسية، التربوية، المهنية المقدمة من طرف مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية الجزائرية لفائدة التلاميذ يهدف إلى تحقيق التوافق النفسي والتكيف الدراسي الأفضل أثناء التمدرس .

تعريف إجرائي لمستشار التوجيه المدرسي:

هو المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه، أسندت عليه مجموعة من المهام منها الإعلام، التوجيه التقويم، المتابعة النفسية، وذلك وفق أسس علمية تعتمد على ميول واستعدادات التلميذ هذا من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى، ويساعد التلميذ على إعداد مشروعه الدراسي .

3- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة كونها تتناول قضية تربوية تعتبر من مواضيع الساعة وعلى هذا الأساس يمكن إجمال أهمية الدراسة فيما يلي:

- محاولة لفت انتباه المعنيين والقائمين على المنظومة التربوية الجزائرية من أجل توفير الظروف المساعدة على أداء مستشار التوجيه لمهامه.

- تقوم هذه الدراسة على إلقاء الضوء على مجموعة من الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في عمله .
قد تساهم هذه الدراسة في خدمة دراسات أخرى في مجال التوجيه والإرشاد وقد تكون نتائجهام منطلقا للقيام بدراسات أخرى في هذا المجال.

4- أهداف الدراسة:

معرفة نوع الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد خلال ممارسة أعماله الإرشادية.

- معرفة مدى فاعلية عملية التوجيه والإرشاد المدرسي في الوسط التربوي.

- معرفة مدى إقبال الطلبة وأولياؤهم على عمليات التوجيه والإرشاد المدرسي من لدى مستشاري التوجيه.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- محاولة معرفة الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه أثناء القيام بعمله.

- معرفة التأثير السلبي الناجم عن الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه.

- محاولة معرفة الاختلافات بين الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه داخل المؤسسات التعليمية.

6- الدراسات السابقة:

سننظر فيما يلي إلى أهم الدراسات المشابهة والتي تناولت موضوع البحث وذلك بالاعتماد على التسلسل التاريخي

- دراسة الطويرقي سنة 1991: مدركات المرشدين لطبيعة العمل الإرشادي -

هدفت الدراسة إلى معرفة مدركات المرشدين لطبيعة العمل الإرشادي، وذلك تبعا لاختلاف المؤهل

العلمي والمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة وعدد الطلاب في المدارس، استخدم الباحث استمارة لمدركات

المرشدين لعملهم واستمارة معلومات عن المرشد شملت عينة الدراسة جميع المرشدين المتفرغين والعاملين في المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة بجدة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية دالة بين المرشدين المؤهلين وغير المؤهلين، كما أشارت إلى وجود فروق إحصائية بين المرشدين تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة والتأهيل العلمي في المرحلة التعليمية، كما أشارت الدراسة إلى إحساس المرشدين ببعض المعوقات التي تقف حاجزاً في سبيل أداء عملهم الإرشادي . (الطويرقي، 1991)

- دراسة ربيع شتوي 2003: محددات الرضا الوظيفي لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني .

هدفت الدراسة إلى دراسة محددات الرضا الوظيفي في الوسط التربوي بالتحديد لدى فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أي محاولة اكتشاف عوامل الرضا الوظيفي لديهم وكذا محاولة ترتيب محددات الرضا الوظيفي لديهم وفق أهميتها من وجهة نظر مستشاري التوجيه اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات وهي الاستمارة، المقابلة، السجلات، الملاحظة، ووصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أن مستشاري التوجيه والمهني راضون عن محتوى وظيفتهم (36 .) 57 وغير راضون بنسبة 42.64 وهذا راجع إلى الأسباب التالية:

- أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني غير راضون عن العائد المادي لوظيفتهم بنسبة 62.8

- أن مستشاري التوجيه غير راضون عن الجانب الاجتماعي في وظيفتهم بنسبة 4.70 أما مظاهر الرضا فركزت عليها بنسبة 45.30

من أفراد البحث .(ربيع شتوي 2013)

- دراسة براهمية صونية 2006: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشاري التوجيه المدرسي:

هدفت الدراسة إلى معرفة الوضعية المهنية على أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، وتبيان الصعوبات التي تؤثر وتعرقل مسار التوجيه المدرسي والمهني تمثلت عينة الدراسة في 42 مستشار ومستشارة حيث قسم هذا المجتمع إلى 22 مستشار من ولاية قالمة و20 مستشار من ولاية سوق أهراس، فيما يخص تأطير الأطر القانونية على أداء مستشاري التوجيه، بينت النتائج المستخلصة أن أغلب الباحثين المستشارين يرغبون في القيام بإدخال تعديلات على مهامهم الحالية لاسيما مستشاري ولاية سوق أهراس، أما في ما يخص تأثير المتعاملين التربويين على أداء مستشاري التوجيه بينت أن أغلب الباحثين المستشارين أكدوا على أنهم تربطهم علاقات جدية مع المتعاملين التربويين وبالتالي هذا يساعدهم على أداء عملهم .(براهمية صونية، 2006)

- دراسة أسماء السويسي 2014: معوقات العملية الإرشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات العملية الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفق متغيرات الأقدمية والتخصص الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من 50 مستشار ومستشارة، اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة لتصل في الأخير إلى النتائج التالية:

- ترجع أبرز معوقات العملية الإرشادية للبعد الجغرافي وعدد المؤسسات المشرف عليها.

- تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف التخصص الأكاديمي لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني (السويسي، 2014)

- تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت أغلب الدراسات نفس متغير الدراسة، حيث هدفت من خلاله إلى الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في عمله، إلا أن كل واحدة من هذه الدراسات تناولت بعد يختلف عن الدراسات الأخرى، حيث استخدمت جل هذه الدراسات المنهج الوصفي كدراسة براهمية 2006 ودراسة شتوي 2003 وهذا لأن المنهج الوصفي يناسبها كما أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت نفس الأداة وهي الاستبيان، وتم الاستفادة من هذه الدراسات من الناحية النظرية خاصة في مجال المراجع كما تم التزود منها بالمعلومات والحقائق على أدوات الدراسة خاصة في تصميم وبناء أداة الدراسة، كما تم الاستفادة منها في رسم مجال البحث ومنهجيته.

الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد

1. مفهوم التوجيه المدرسي والمهني
2. مفهوم الإرشاد المدرسي والمهني
3. نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر
4. صعوبات التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر
5. أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعرف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وبنمي إمكاناته ويحل مشاكله ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والإجتماعي والتربوي والمهني، لذا تناولنا في هذا الفصل مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر، الصعوبات التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر، وأهداف التوجيه والإرشاد .

1. مفهوم التوجيه المدرسي والمهني:

تطرق العديد من الباحثين إلى تعاريف مختلفة للتوجيه، فكل باحث عرفه حسب تخصصه وميدان اهتمامه:

عرفه خبراء منظمة اليونسكو: "التوجيه هو إيصال الفرد إلى وضع يتعرف فيه على ميزاته الشخصية وينميها من أجل اختيار نوع دراسته ونشاطاته المهنية في مختلف ظروف وجوده بقصد خدمة مجتمعه" (عبد العزيز منهجي، 2006)

عرفه فرانسيس عبد النور: "عملية مساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكي يتمكن من حل مشكلاته بنفسه، ولكي يصل إلى أقصى نموله . (فرنسس عبد النور، ص280)

التوجيه هو تجسيد للعملية التربوية بحيث تمكن الفرد من فهم ذاته ومعرفة قدراته وميوله وإمكاناته ومشاكله ما يجعله متقبلاً لذاته متراضياً مع محيطه ومجتمعه الذي يعيش فيه.

2. مفهوم الإرشاد المدرسي والمهني:

هو عملية تهدف إلى إرشاد المسترشد وفهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكاناته وميوله والفرص المتاحة أمامه والمشكلات التي يعاني منها، وذلك للوصول إلى اتخاذ القرارات التي تحقق له التكيف والعيش السعيد .

يعرف فاو لير الإرشاد التربوي: "علاقة طوعية بين شخصين أو أكثر أحدهما لديه مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه والآخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة وأن يتحلى ببعض السمات والخصائص التي تمكنه من تقديم تلك المساعدة، وأن تكون العلاقة بصورة مباشرة وجها لوجه والطريقة المتبعة في هذا المجال هي المخاطبة والكلام .(عبد الله الطراونة، 2009، ص12).

3. نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر:

عرفت عملية التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر تطورات عديدة تماشياً مع واقع التعليم واستراتيجياته المرسومة خلال مختلف المراحل التاريخية التي يمكن اختزالها فيما يلي:

1-3 فترة الاحتلال الفرنسي ما قبل الاستقلال

ظهر التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر ابن الاحتلال الفرنسي وقد انحصر في التوجيه المهني لتلبية حاجات الدولة المختلفة في مجال الشغل والصناعة وإمداد مؤسساتها باليد العاملة. وما يمكن استنتاجه

عن التوجيه المدرسي والمهني في هذه المرحلة انه لا يعد عن كونه أداة في خدمة سياسة المستعمر الاقتصادية والثقافية.

3-2 فترة ما بعد الاستقلال:

رغم تقلص عدد مستشاري التوجيه المدرسي والمهني من 53 مستشار إبان الاستعمار الفرنسي إلى 5 مستشارين بعد الاستقلال، إلا انه سرعان ما بدا يتحسن قطاع التوجيه المدرسي، حيث ارتفع عدد المستشارين خلال الستينات إلى 8 مستشارين. كما انعقد سنة 1968 أول ملتقى لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني قصد تنسيق الجهود، وتجسد هذا المسعى في عدة مراكز للتوجيه المهني على التراب الوطني التي بلغ عددها 51 مركزاً. وتوجت هذه الجهود بإنشاء رابطة التوجيه المدرسي والمهني مع تنظيم عدة ملتقيات تكوينية للرفع من مستوى مستشاري التوجيه. (فريدوبيش، مطبوعة بيداغوجية في الإرشاد والتوجيه، 2023).

3-3 مرحلة تنصيب التعليم الأساسي:

إن الحديث عن التوجيه المدرسي والمهني كجهاز حقيقي لم يظهر إلا يعد تنصيب المدرسة الأساسية التي عبرت عن حق على مدرسة جزائرية التوجه منسجمة واختيارات الدولة المستقلة. فمع تنصيب المدرسة الأساسية تدعم التعليم والتكوين بإصدار نصوص تشريعية نظم بموجبها جهاز التوجيه المدرسي والمهني. ويعد نظام المدرسة الأساسية نظاماً متكاملًا في تكوين التلاميذ، لذلك جاء التوجيه المدرسي والمهني في هذه الفترة كوسيلة لدعم مخرجات التعليم الأساسي في كل مرحلة من مراحل أي جهاز مكمل ومدعم لجهاز التربية والتعليم.

3-4 مرحلة إصلاح النظام الوطني للتربية والتكوين:

عرف التوجيه المدرسي والمهني تعديلات وتغييرات في أهدافه وطرقه وأساليبه، ولعل أهم هذه التغييرات هو إدخال بعد "الإرشاد المدرسي" إلى حقل التوجيه المدرسي والمهني. كما تم تضمين حقل التوجيه والإرشاد المدرسي في هذه المرحلة أهداف اجتماعية وفردية واقتصادية، من شأنها التمكين لمفهوم معاصر للتوجيه والإرشاد المدرسي ويتضمن فكرة تربية الاختيارات والمشروع الشخصي للتلميذ.

كما عرفت عملية التوجيه المدرسي في هذه المرحلة تطورات مواكبة للمستجدات الحاصلة في المنظومة التربوية وفي المجتمع ككل حيث اتخذت إجراءات عديدة في إطار التوجيه المدرسي والمهني

ومقاييسه، وفي كيفية التوجيه في التعليم ما بعد الإلزامي، وهو ما أتاح مجالاً واسعاً للإعداد المهني للتلاميذ بحيث صار هناك صيغتين للتوجيه في التعليم الثانوي ظهرت بعد إعادة هيكلة التعليم الثانوي فقد تفرغ التعليم في هذه المرحلة إلى تعليم عام وتكنولوجي ومسار مهني بمسلكيه للتعليم المهني والتكوين المهني.

4. صعوبات التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر:

الصعوبات الميدانية: حسب ملاحظات ذوي الخبرة في ميدان التوجيه المدرسي فإن أهم الصعوبات تتعلق ب:

غياب الموضوعية في التقييم: حيث يفترض في التقييم سواء كان بامتحانات كتابية أو غير كتابية أن يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ.

إتباع الكم في التوجيه: يغلب على السياسة التربوية في الجزائر الجانب الكمي على حساب الجانب النوعي مما يجعل هذه الخدمات عبارة عن عملية حشول للتلاميذ في التخصصات دون احترام الأسس النفسية والتربوية. (وزارة التربية، سنة 1992 صفحة 6)

نقص العدد الكافي لمستشاري التوجيه المدرسي: حيث نلاحظ على مستوى الميدان مستشار واحد يكلف بمقاطعة عدة مؤسسات تعليمية.

مشكل التجزئة النصفية لمستشاري التوجيه المدرسي: وذلك لان تعيين مستشار التوجيه يخضع إلى بعض الإجراءات الإدارية والتقنية)... وزارة التربية الوطنية 1993 ص 90 .

صعوبات متعلقة بأسباب التوجيه الخاطئ: وذلك يرجع بالضرورة إلى التوجيه المدرسي غير السليم بالنظر إلى الكم الهائل من التلاميذ مع قلة الإمكانيات المتاحة في هذا المجال والبرامج الدراسية والحجم الساعي والتقييم.

الخريطة المدرسية: من المفروض اقتراح الأفواج الممكنة حسب طاقة الاستيعاب للمؤسسة وليس توجيه التلاميذ حسب الأماكن البيداغوجية، حيث يتحتم على مستشار التوجيه ومجلس القبول في بعض الأحيان ملء الأفواج دون احترام معطيات التوجيه المسبق الذي يقوم به مستشار التوجيه.

نقص الاختبارات والوسائل التقنية المستعملة في مجال التوجيه: حيث تعاني مراكز التوجيه منذ نشأتها من نقص كبير في الوسائل والتقنيات المستعملة في مجال التوجيه.

عدم تساوي الفرص والحظوظ الإعلامية للتلاميذ.

5- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يمكن تحديد أهداف العملية الإرشادية على النحو التالي:

1- مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته.

2- تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي للفرد (الطلحي، 2011، ص 17)

التوافق الشخصي: تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الحاجات الأولية الفطرية والعضوية والتوافق لمطالب النمو.

التوافق التربوي: مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد المدرسية والمناهج في ضوء قدرته وميوله .

التوافق المهني: باختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا حتى يكون الفرد منجزا وكفؤا فيشعر بالرضا والنجاح (الزهران، 1998، ص21)

التوافق الاجتماعي: يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتفاعل السليم والعمل لخير الجماعة .

3- تحقيق الصحة النفسية (المالكي، 2005، ص21)

4- تحسين العملية التربوية عن طريق إثارة الدوافع وإلقاء الضوء على مشكلات التلميذ التعليمية ومحاولة حلها .

خلاصة الفصل:

إن عملية التوجيه والإرشاد عمل مهني يقوم على مبادئ علمية ونظريات مست كل الجوانب التي تخدم الفرد، كما أن العمل الإرشادي يتبع إجراءات تسيير وفق خطوات محددة وكذلك تتضمن تحقيق الأهداف الموجودة منها كتعديل السلوك وتغيير الشخصية ونجاح العملية التعليمية .

الفصل الثالث: مستشار التوجيه المدرسي والمهني

تمهيد

1. تعريف مستشار التوجيه
 2. خصائص مستشار التوجيه
 3. مهام مستشار التوجيه
 4. الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه المدرسي في عملية الإرشاد والتوجيه المدرسي
 5. الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه
 6. علاقات مستشار التوجيه
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعمل مستشار التوجيه على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني عن طريق تقديم المساعدة للمتعلمين على التوجيه العلمي الذي يناسب مستوياتهم واستعداداتهم وميولهم بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلبات التخطيط التربوي.

ومن خلال هذا الفصل سوف نحاول التعريف بمستشار التوجيه ومعظم الخصائص التي لا بد أن يعمل وفقها، بالإضافة إلى مهامه والأدوات التي يستعملها للقيام بعمله.

1. تعريف مستشار التوجيه:

مستشار التوجيه هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي من طرف مديرية التقويم والتوجيه والاتصال.

وقد عرفه موريس روكلان على أنه: (المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس).

هو شخص موظف يحمل شهادة الليسانس في علم الاجتماع أو علم النفس، يتولى رسمياً القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين، ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى في أكثر من مجال من المجالات التي لها علاقة بالتوجيه، ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة. (بوحوش، الدينبيات، 1981، ص8)

هو عنصر مختص تؤهله مهامه للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، لأنه يمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة. (المربي، ص20)

توضح هذه التعاريف أن مستشار التوجيه المدرسي يقوم بمساعدة المسترشدين في حل مشكلاتهم المختلفة من أجل تحقيق التكيف النفسي والمدرسي.

2. خصائص مستشار التوجيه:

يجب أن تتوفر مجموعة من الخصائص والمواصفات لدى مستشار التوجيه لكي يقوم بعمله على أكمل وجه ونذكر منها ما يلي:

- يجب أن تكون له القدرة على النقد البناء والتحليل العلمي والتفسير الصحيح للظواهر.
- أن يكون اجتماعياً في علاقاته مما يساعده على التوافق مع التلاميذ وفهم مشاكلهم وبالتالي المساهمة في حلها.
- **التقبل:** ويتمثل في تقبل الاختلاف بين التلاميذ.
- **التفرغ:** وهو التجرد من كل المشاكل وقت القيام بالمساعدة.
- **الأمانة:** إن الأمانة تقتضي على المرشد أن يحافظ على المسترشد أي أن يصون دينه وعقله وسلامته، فلا بد للمرشد أن يصون أسرار المسترشد ويقدم له المعلومات الدقيقة الصادقة لكل المواقف التي يحتاجها.
- **الفهم:** ويتمثل في فهم المرشد لما يتقوه به المسترشد من معنى، وإدراك علاقته بالفرد الآخر وفهم معناه وشعور المرشد بشعور المسترشد وخبراته. (الفلح، 2009، ص252)

- القدرة على التأثير: إن المرشد يجب أن تتوفر فيه القدرة على التأثير وعلى توجيه العمل الإرشادي داخل جلسات الإرشاد وخارجها.(الشناوي، 1997، ص31-32)

- الاتصال: إن مهارات الاتصال ضرورية في التوجيه إذ يجب على المرشد أن يكون على علاقة مع المسترشدين حتى يسهل عليه الفهم.

والإتصال هو عملية وعلاقة اجتماعية بين الأفراد ويتكون من نوعين:

الاتصال غير اللغوي: ويتضمن الوسائل السمعية والبصرية، وعملية الإتصال الجيدة تكون بوجود التجاوب بين المرشد والمسترشد.(الأعور، 2005، ص57)

- الاتصال اللغوي: ويتضمن استخدام الكلام والشجاعة في إبداء الرأي وإصدار الأحكام.(الأعور، 2005، ص58)

وهناك بعض الصفات الأخرى وهي:

- لا بد أن يمتلك المرشد ثقافة واسعة.

- احترام المرشد للمسترشد.

- حرص المرشد على الموضوعية في التفكير.(أبوحمادة، 2008، ص9-10).

3. مهام مستشار التوجيه:

تم تحديد مهام مستشار التوجيه من خلال القرار الوزاري 1991/827 الذي صدر في بداية الموسم الدراسي 1992/1991 حيث تقرر فيه لأول مرة دمج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات.

يكلف مستشاري التوجيه المدرسي المهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي وتتمثل نشاطاته خصوصا في:

3-1 مجال التوجيه: يقوم على 3 مرتكزات

- بطاقة الرغبات.

- نتائج التلاميذ في مجموعات التوجيه.

- الخريطة المدرسية.

حيث يقوم مستشار التوجيه بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي. إعداد وتوزيع بطاقة الرغبات على التلاميذ واستغلالها في التوجيه.

- إجراء الفحوصات النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

- التحضير والمشاركة في مجالس القبول والتوجيه للتلاميذ.

- استلام طلبات الطعون ودراستها والمشاركة في لجان الطعن.

- محاولة استغلال إمكانياته وإمكانيات بيئته في عملية التوجيه والإرشاد(طبيبي، 2013، ص174).

- المشاركة مع مصلحة التنظيم لإعداد الخريطة المدرسية. (القرار الوزاري رقم 1991/827)

2-3 مجال الإعلام:

موجه للتلاميذ خاصة تلاميذ المرحلة الأولى، ويتمثل دور مستشار التوجيه المدرسي في مجال الإعلام فيما يلي:

- الإعلام لأولياء التلاميذ.

- يعرف الجمهور الواسع والأساتذة والأقسام النهائية.

- يعرف المنافذ التعليمية المتاحة.

- الإعلام المنظم لجميع المستويات. (ابتدائي، إكمالي، ثانوي)

- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.

- إعلام التلاميذ بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني، بهدف تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ لتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائج المدرسة.

- تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناقص المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

- تنظيم زيادات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ. (إيقارب، 2009، ص 101-102)

3-3 مجال التقييم:

- يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتحليل نتائج التلاميذ الفصلية ونتائج الامتحانات الرسمية.

- يقوم بإيجاد حلول علاجية يقترحها في مجالس الأقسام.

- يقوم بالدراسات والأبحاث المتعلقة بالتوجيه والإرشاد عند الحاجة.

- يساهم في كل النشاطات اليومية للمؤسسة. (بن فليس، 2004، ص 139).

4-3 مجال الإرشاد والمتابعة:

يقوم مستشار التوجيه المدرسي في مجال الإرشاد والمتابعة بـ:

- إجراء مقابلات فردية أو جماعية والقيام بالعمليات الإرشادية، ويجب أن تكون لدى المستشار شخصية فولاذية.

- يشارك المشاركين الرئيسيين للتوجيه المدرسي في تأطير التكوين التحضيري في أعمال البحث التربوي التطبيقي.

- متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية من أجل تمكينهم من مواصلة الدراسة.

- يشارك في إعداد مشاريع المؤسسات فيما يتعلق بمجال اختصاصه.(القرار الوزاري 1991/827)

4. الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه المدرسي في عملية الإرشاد والتوجيه

المدرسي:

1-4 الملاحظة:

وهي من أقدم الوسائل في جمع المعلومات عن المسترشد، ولا يمكن الاستغناء عنها، فهي من أهم الوسائل تمكن الباحث من الاطلاع عن كثب على السلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين في ظروف اجتماعية واقتصادية، طبيعية.(بوحفص، 2011، ص168)

- أنواع الملاحظة:

من أنواع الملاحظة ما يلي:

1- الملاحظة المباشرة: حيث يكون الملاحظون إما المسترشد وجها لوجه في المواقف ذاتها.

2- الملاحظة غير المباشرة: مثل التي تحدث دون اتصال مباشر بين الملاحظين والمسترشدين، ودون أن يدرك المسترشدون أنهم موضع ملاحظة.

3- الملاحظة المنظمة الخارجية: ويكون أساسها المساعدة الموضوعية والتسجيل بإزاء الشخص ومظاهر نواح سلوكية معينة، دون التحكم في الظروف والعوامل التي تؤثر في هذا السلوك.

4- الملاحظة المنظمة داخليا: وهذه تكون من الشخص نفسه لنفسه وهي ذاتية وليست موضوعية.

5- الملاحظة العرضية أو الصدفية: وهي عفوية وغير مقصودة، وتأتي بالصدفة وتكون سطحية غير دقيقة وغير عملية، وليست لها قيمة عملية.

6- الملاحظة الدورية: وهي تتم في فترات زمنية محددة وتسجل حسب تسلسلها الزمني كل صباح، وكل أسبوع أو كل شهر... وهكذا.

7- الملاحظة المقيدة: وتكون مقيدة بمجال أو موقف معين.

وللملاحظة أهمية كبيرة كونها تؤدي إلى:

- تسجيل ملاحظة السلوك في نفس الوقت الذي يحدث فيه.

- تستخدم الملاحظة مع تطبيق أي اختبار سيكولوجي لملاحظة التغيرات الانفعالية للتلميذ لتكشف لنا في النهاية عن الكثير من خصائص شخصية التلميذ.

- أداة مناسبة لدراسة عدة أنواع من الظواهر في آن واحد.

- لا تعتمد الملاحظة على الاستنتاجات.(التل وقمل، 2007، ص80).

- يمكن عن طريقها الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عن طريق غيرها من الوسائل.

- وضع المعايير لأغراض التقويم.
- أثناء الملاحظة بالمشاركة، يستطيع القائم بها إذا كان معدا إعدادا جيدا.
- أن يلم بعناصر كثيرة عن أسباب التوافق أو عدمه.(عطيفة، 2002، ص31).

4-2 المقابلة:

يمكن تعريف المقابلة الإرشادية على أنها علاقة اجتماعية مهنية، ومواجهة دينامية تتم وجها لوجه بين المرشد الذي يبحث عن مساعدة لتطوير استبصاراته التي تحقق ذاته، والمرشد النفسي الذي يمتلك الأساليب المناسبة لمساعدة المرشد وفق مدة زمنية معينة، ومكان محدد يسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين، بهدف الحصول على معلومات عن المرشد، وذلك شرح حالته، تفسيرها وتحليلها من أجل مساعدته على حل مشكلته.(علي وعباس، 2015، ص81)

ويمكن أن تعرف كذلك أنها مواجهة بين شخصين، أحدهما يطلب المساعدة، والآخر يقدمها له، تقوم على أسلوبين أساسيين، سؤال من المقابل المفحوص، ملاحظة السلوك تتم بطريقة مباشرة.(عوض، 1998، ص83-84)

أنواع المقابلة الإرشادية:

من حيث البناء:

- 1- **المقابلة المفيدة:** وهي مفيدة بأسئلة معينة محددة سلفا، يجيب عنها المرشد، ومن مزاياها ضمان الحصول على المعلومات الضرورية وتوفير الوقت.
- 2- **المقابلة المطلقة والحررة:** وهي بعكس المقننة، فهي غير مفيدة بأسئلة للمرشد لتتداعى أفكاره تداعيا جيدا، ويعرضها بطريقة الخاصة، ومن مزاياها أنها تسيير بطريقة تلقائية ومع ذلك تتطلب خبرة خاصة.
من حيث الشكل:

- 1- **المقابلة الفردية:** أي التي تتم بين المرشد والمرشد الواحد فقط، وتكون المشكلة حساسة.
- 2- **المقابلة الجماعية:** وتتم مع جماعة من المرشدين كما يحدث في جماعة من الطلاب الذين يعانون من مشكلات مشتركة فيما بينهم.
وللمقابلة أهمية كبيرة نذكر منها ما يلي:

- إتاحة الفرصة للمرشد للتعبير عن رأيه وأفكاره والمعلومات التي يمتلكها.
- إتاحة التجربة العلمية في الميدان، وعلى أرض الواقع، وخاصة بالإرشاد النفسي بين الأخصائيين النفسيين، والآباء.

- تحقيق الهدف وفق الغاية التي تهدف المقابلة إلى تحقيقها.
- وكهدف عام للمقابلة الإرشادية هو إعادة بناء شخصية المسترشد وتنميتها بما يحدث التأثير في سلوكهم، حيث يمكن أن يتغير ويعدل نحو الأفضل.(عمر، 2010، ص59-60)

3-4 الاستبيان:

هناك تعريف عديدة للاستبيان من بينها:

إنه مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع.(بوحوش، الدينبييان، 2007، ص67)

يعرفها درفر في قاموس علم النفي: بأنها سلسلة من الأسئلة التي تتعلق بموضوع أو موضوعات سيكولوجية أو اجتماعية أو تربوية... تقدم لمجموعة من الأفراد بغرض الحصول على بيانات تتعلق بالموضوع المراد دراسته.(إبراهيم، 2012، ص300)

مميزات وعيوب الاستبيان:

من أهم مميزات الاستبيان أنه يمكننا من الحصول على كم هائل من المعلومات في فترة زمنية قصيرة كما أنه أقل وسائل جمع المعلومات تكلفة.

رغم هذه المزايا فإن للاستبيان عيوب تكمن في أن الاستبيان خاص بالفئة المثقفة في المجتمع فقط. مما يعني أن هذا الأخير كثيرا ما تستخدمه الدول المتقدمة، والتي تتميز بارتفاع المستوى الثقافي لدى فئات مجتمعاتها على عكس الدول المتخلفة التي تتميز بتفشي الجهل والامية بين الأوساط الشعبية في هذه المجتمعات، ما يعاب في الاستبيان أيضا عدم تمكن الباحثين من ملاحظة ردود أفعال الباحثين أصحاب الاستبيانات لأن هذه الأخيرة عادة ما ترسل عن طريق البريد.(خاطر، 2007، ص282).

4-4 الاختبارات:

عرفه "كورن باك": على أنه طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر.(ملحم، 2005، ص318)

عرفه "أبو حطب وعثمان": الاختبار النفسي هو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أوداخل الفرد الواحد في السلوك أو عينة منه.(أبو حطب وعثمان، 2008، ص32)

- مزايا الاختبارات:

- 1- تعتبر الاختبارات أسرع وأوضح من غيرها من الوسائل.
- 2- أكثر موضوعية.
- 3- تعطي تقديرا كميًا وكيفيًا معياريا لشخصية العميل وقدراته واستعداداته ونقاط قوته وضعفه.

- عيوب الاختبارات:

- 1- بعض الخصائص النفسية لا يستطيع الاختبار قياسها.
- 2- قد تقلل من إمكانات التواصل الاجتماعي المطلوب في الإرشاد.
- 3- قد يساء تفسير الدرجات.

أهداف الاختبارات:

يمكن حصر أغراض فيما يلي:

- التقدير
- التنبؤ
- التشخيص.

4-5 دراسة الحالة:

يمكن تعريف دراسة الحالة على أنها:

جمع المعلومات عن المسترشد بأسلوب منظم ودراسة شخصيته، وتشخيص مشكلاته، ومحاولة الوصول إلى حلول مناسبة لها.

وتنفذ من دراسة الحالة، استخدام الطرق غير التجريبية لإجراء دراسة متعمقة لفرد أو مجموعة صغيرة، وتجرى وتفسر توصيفات مفصلة لسلوك ومقابلات مفصلة. (فايد، 2006، ص62) وتكمن أهميتها فيما يلي:

- أنها تعترف بأهمية المشاعر الذاتية لأولئك المدروسين.
- دراسة الحالة هي أدوات استكشافية قيمة يمكن أن تؤدي إلى فروض لبحث إضافي.
- أنها تقدم استبصاراً خصباً في العمق داخل الفرد والجماعة. (فايد، 2004، ص63).

4-6 السجل التراكمي:

وهو سجل مكتوب يحتوي ويلخص المعلومات التي جمعت عن المسترشد عن طريق الوسائل الأخرى بشكل تتبعي أو تراكمي. (عبد الهادي وعزة، 2007، ص72).

وتكمن أهمية السجل التراكمي فيما يلي:

- يوفر الجهد والوقت في حالة توفر معلومات مسجلة فيه.
- تعتبر مرجعاً شخصياً للمسترشد يزيد من معرفة نفسه.
- يضم جميع المعلومات التي تجمع بواسطة كافة وسائل الإرشاد الأخرى. (أبوسعد وعبد اللطيف، دس، ص343).

5. الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه:

لمهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني عراقيل وصعوبات تقف عائقاً أمام

1-5 صعوبات تتعلق بالتلاميذ:

- عدم اقتناعهم بأهمية العمل الإرشادي الذي يقدمه المستشار.
- اعتبار أن الإرشاد هو الملجأ الذي يساعده على التخلص من أعباء الدراسة.
- اعتبار أن من يزور المرشد هو معاق أو مجنون.
- عدم فهم طبيعة المرشد وجهلهم بنشاطاته.(العزة، 2009، ص102)

2-5 صعوبات تتعلق بمستشار التوجيه(المرشد):

- ضعف المستوى الأكاديمي والعلمي وعدم الاستفادة من خبرات زملائه المرشدين في المدارس الأخرى.
- عدم وضوح دوره وكثرة أعداد التلاميذ في المدرسة يشكل صعوبة تطبيق العملية الإرشادية.
- الاختلاف.

3-5 صعوبات تتعلق بالأساتذة:

- عدم رغبتهم في التعامل مع المرشد التربوي.
- عدم تحويل الطلبة المحتاجين إليه.
- عدم فهم طبيعة عمل مستشار التوجيه.
- عدم التعاون معه في إجراء الدراسات اللازمة وإنجاح مجالس الآباء والمعلمين والقيام بالنشاطات لا منهجية.
- حسد المستشار على عمله والعلو التي يقتضيها بسبب صعوبة عمله وعلى المكتب الذي يجلس فيه.(العزة، 2006، ص207).

4-5 صعوبات تتعلق بأولياء الأمور:

- عدم تعاونهم مع المرشد التربوي.
- عدم اهتمام الآباء بمشاكل الأبناء.
- ضعف الاتصال بين أولياء الأمور ونقص الوعي النفسي عند أولياء الأمور.
- عدم تعاون المدرسة معهم مما يجعلهم سلبيين مع الإدارة المدرسية والمرشد.(فرح وتيم، 1999، ص192)

5-5 صعوبات مصدرها المدير:

- غياب التواصل بين المرشد والتلاميذ والإدارة المدرسية مما يجعله بعيداً عن مجاله الإرشادي.

- نقص الوعي النفسي للمدرسين وقناعاتهم بأهمية العمل الإرشادي.(العزة، 2009، ص203-204)

5-6 صعوبات مصدرها الإمكانيات المتاحة للعمل:

- عدم توفير المراجع اللازمة للإعداد البحث.

- عدم وجود غرفة مناسبة له من أجل تقديم الخدمات الإرشادية.(العزة و عبد الهادي، 2004،

ص208)

6. علاقات مستشار التوجيه:

حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 فإن علاقات مستشار التوجيه تكون مع:

1-6 مدير مركز التوجيه المدرسي المهني: إن إشراف مدير مركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في:

- يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني إشرافه

وتقني.

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات

للتعليم.

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مركز التوجيه المدرسي والمهني وفي المدارس

الأساسية والمتاقن والثانويات.

- يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤوليات الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية

عن نشاطاته فيها، ويمكن مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير مركز التوجيه المدرسي

والمهني في حالة الغياب.

- يمكن لمدير مركز التوجيه المركزي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه بالمشاركة في نشاطاته.

(قرار وزاري 1991/827)

2-6 مدير الثانوية: إن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافا إداريا ويتمثل في:

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير

المؤسسة وبالتعاون مع نائب المدير لدراسات والأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية.

- يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطاته إلى مدير

المؤسسة التعليمية، وهذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المركز وبرنامج الوزارة السنوي، ويمكن

لمدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع مستشار التوجيه بعض النشاطات حسب خصوصية المؤسسة.(قرار

وزاري 1991/827)

3-6 مدير الإكماليات: يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني زيارة الإكماليات في كل وقت، ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء الإكماليات للقيام بنشاطاته، كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع مدراء المؤسسات. (عزيز إبراهيم، 2004، ص33).

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نقول أن مستشار التوجيه هو شخص متخصص هدفه تحقيق التوافق والنمو السوي، من خلال مختلف الخدمات الإرشادية التي يقوم بتقديمها للتلاميذ، وبالتالي فهو يسعى إلى رفع مستوى العملية التعليمية والوصول بالتلاميذ إلى تحقيق التكيف الدراسي.

الفصل الرابع: المقاربات النظرية للدراسة

تمهيد

1. نظرية التعلم الاجتماعي
2. نظرية رأس المال البشري
3. النظرية السلوكية
4. نظرية التحليل النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن أي نظرية سوسيو تربوية يستخدمها الباحثون تعمل في سياق محدد، وتنظر إلى العديد من الظواهر والمشكلات الاجتماعية من زاوية معينة، تهدف إلى وصف وتفسير وتأويل الواقع الاجتماعي والتربوي بالعودة دائماً إلى مسلماتها ومنطلقاتها ومفاهيمها. ومن خلال هذا الفصل سنتناول أربع مقاربات سوسيو تربوية والتي تتمثل في نظرية التعلم الاجتماعي، نظرية رأس المال البشري، النظرية السلوكية، نظرية التحليل النفسي.

1. نظرية التعلم الاجتماعي:

تعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التي حاولت ترك بصمتها في استقرار الواقع التعليمي والتربوي، ودفع عجلاته نحو النمو والرقى لتحقيق أهدافه وغاياته، وتعرف هذه النظرية بعدة أسماء أخرى على اختلاف روادها مثل: نظرية التعلم بالملاحظة والتأكيد، نظرية التعلم بالتمذجة أو النظرية الانتقائية، ويرجع الفضل في تطويرها إلى العالمين " جوليان روتر وألبرت باندورا. (بواب رضوان، 2021، ص270).

أهم رواد هذه النظرية:

جوليان - بي - روتر وأفكاره التربوية:

وتضم النظرية تحت مبدأ عام كما تحدث تكاملين ثلاث اتجاهات تاريخية واسعة في علم النفس هي: السلوك، المعرفة، الدافعية، وتؤكد النظرية على أنماط السلوك التي يجري تعلمها، والتي تتحدث في نفس الوقت بفعل متغيرات التوقع (المعرفة) رقمية الفرد (الدافعية).

أي أن الجوانب الأساسية لهذه النظرية هي السلوك والمعرفة والدافعية، والسلوك الاجتماعي فيها يتحدد في ظل السياق والظروف التي تحدث فيها، وتتأثر بدرجة كبيرة بالتوقع أو المعرفة المتعلقة بمستوى الدافعية. (بواب رضوان، 2021، ص271).

يؤكد روتر بأن معظم السلوك الإنساني يحدث في بيئة اجتماعية، ويتم اكتسابه بالتالي من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع الأفراد، فهو يرى أن للبيئة الاجتماعية دور بارز في إرضاء الحاجات لدى الأفراد وتعمل على حفزهم على تعلم السلوك الذي يحقق التعزيز لهم أو يجنبهم العقاب في السياق الاجتماعي الذي يتفاعلون فيه.

حسب روتر فإن عملية التعلم عند الطفل تنطلق داخل الأسرة وترتبط بقدرة الأولياء أو قدرة المعلمين في المدرسة. في هذه العملية لا بد من التعرف على حاجات وميولات ومشكلات الأفراد.

ألبرت باندورا وأفكاره التربوية:

يعد باندورا أحد الرموز الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي، وهو عالم تقني به في التفكير في هذا المجال، حيث نادى بضرورة إخراج موضوع التعلم من المخابر إلى البيئات الواقعية.

والتعلم عند باندورا مرتبط بخاصية الملاحظة، فالإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها ويؤثر فيهم ويتأثر بهم، ويلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد. (بواب رضوان، 2021، ص274).

ويحدث التعلم عند "باندورا" عن طريق التفاعل بين 03 مكونات هي: السلوك، ظروف الشخص، والمحيط (البيئة)، فكل تعلم يكون من خلال التفاعل مع المحيط وتفاعل مع سلوكيات الآخرين، هذا التفاعل من شأنه أن ينمي المهارات والكفاءات السلوكية والاجتماعية والمعرفية للمتعلمين.

تؤكد هذه النظرية على التفاعل الحتمي المتبادل لكل من السلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية، وعلى أن السلوك الإنساني والشخصية والبيئية شكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة دون إعطاء أي نوع منها مكانة متميزة على حساب المحددين الآخرين. (جابر وليد أحمد، 2005، ص261).

كما ترتبط عملية التعلم عند باندورا والقائمة على الملاحظة والتقليد على دافعية الفرد والافتداء بالنماذج والسلوكيات التي نتائجها إيجابية وتكون فيها قيمة الثواب واضحة.

وتقوم مرجعيات التفكير في فكر باندورا إلى تبنيه مجموعة من المبادئ التربوية التالية: (برنارد ايفاس، ص130)

1-1 التأثير المتبادل: حيث تقوم هذه النظرية على مفهوم التأثير المتبادل بين العوامل الاجتماعية الثقافية والعوامل الذاتية والسلوكية في التعليم والممارسة.

2-1 التعلم غير المباشر: هو تعلم الأشياء داخل المنظمات التعليمية لا يحدث بقيام الفرد بها، بل يمكن أن يتعلم بملاحظته لأشخاص آخرين.

3-1 المثل الرمزي: هو يمثل كل ما يجري في المحيط لتنظيم الأفعال والأفكار بتحويل السلوكات التي تم ملاحظتها إلى رموز يشكل أساس التعلم عند المتعلم.

4-1 إدراك الفرد لدافعيته: هي نوع الإدراك الذي يكونه الفرد عن قدرته على التفوق وعن فاعلية معالجته وتدخلاته.

5-1 الضبط الذاتي: الفرد يملك القدرة على ضبط ذاته، وأن يتحرك انطلاقا من حاجاته.

6-1 النمذجة: يتعلم الفرد بواسطة تقليد الآخرين ووضعهم كنموذج.

تلخيصا لما سبق فإن عملية التعلم الاجتماعي عند باندورا هي محاولة كتفسير السلوك الإنساني من خلال إبراز التفاعلات المستمرة بين الأحداث المعرفية والسلوكية والبيئية، وتكمن قدرة الأفراد على التأثير في مصائرهم الخاصة، في حتمية التأثير المتبادل من هذه المحددات وبالتالي يعتبر الفرد والبيئة كمحددتين يتبادلان التأثير بينهما. (برتراند ايفاس، ص132).

2. نظرية رأس المال البشري:

كان الاهتمام برأس المال البشري من أولويات النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية... الخ حيث سهرت من خلال برامجها إلى الاستثمار في المهارات والقدرات والأفكار والطاقات البشرية من أجل استخدامها في جوانب المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي.

وقد ظهرت هذه النظرية خلال ستينيات القرن العشرين واهتمت بتحليل العلاقة المتبادلة بين مدخلات التعليم ومخرجاته من القوى العاملة، والاستثمار في التعليم وخاصة التعليم العالي الذي أصبح عملية استثمارية تساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والحراك الاجتماعي للمجتمعات وهذا وفق مبررات هي: أن التعليم أصبح يحظى بتخصيصات مالية كبيرة سواء بالدول المتقدمة أو النامية.

- أن الثورة العلمية فرضت تغييرات عميقة في الإنتاج مما استلزم إعداد خاص بالكوادر البشرية.
- أن الخبرة البشرية تؤكد أن إنتاجية المتعلم هي أعلى من إنتاجية نظيره غير المتعلم.
- ارتباط الفجوة التعليمية بالفجوة الاقتصادية والتقنية، مما خلق اهتمام وجدية أكبر بنوعية التعليم.

بواب رضوان، 2021، ص63)

فأساس هذه النظرية هو الإنفاق على التعليم بهدف الاستثمار، فهو إنفاق استثماري إنتاجي وليس مجرد إنفاق استهلاكي خدمي غير مربح، سيؤدي إلى خلق قوى وكوادر قادرة على استخدام التقنيات ومن ثمة رفع الإنتاجية.

وترتكز نظرية رأس المال البشري على عدة مفاهيم أساسية وهي: **التكلفة، المدخلات، النواتج (المخرجات)**، حيث تشير المدخلات إلى كل العناصر المادية والبشرية والمعرفية المستهدفة تربيتها واكتسابها ونقلها، أما مفهوم المخرجات أو النواتج فيشير إلى كل أنماط التعليم المضافة من مهارات ومعارف واتجاهات وقيم. (حمدي علي أحمد، ص145-146).

وكانت هذه النظرية محور انتباه العديد من العلماء والمفكرين الذين اهتموا بأهمية ودور التعليم في الدفع بعجلة التنمية وخاصة التنمية الاقتصادية، إلا أن أفكارها تبلورت إلى نظرية بأبحاث "تيودر وشولنتز" حيث سعى إلى تحليل العلاقة بين التعليم والمخرجات، وتطرق إلى أهمية الاستثمار في الرأس المال البشري لأنه يحرك ويصقل الكفاءات البشرية التي من شأنها تحقيق التوازن في الأنظمة الأساسية القائمة في أي مجتمع.

فالساسة الاستثمارية في مجال التعليم وزيادة النفقات المالية للمؤسسات التعليمية تسهم في تحسين الظروف الاقتصادية التي جاءت كنتيجة طبيعية لإعطاء الفرد القدرات والكفاءات الأزمنة، أو المؤهلات المطلوبة لتكوين الخيارات الشخصية للفرد الذي يسعى بها من أجل الحصول على المهارات العلمية والفنية تؤهله لدخول سوق العمل البشري ليقوم بوظيفته.

فتنمية رأس المال البشري لا يأتي إلا من خلال التعليم الذي يتلقاه الفرد ليصبح مؤهلاً للحياة الاجتماعية حيث يؤكد "شولتر" أن التعليم هو استثمار في رأس المال البشري، له تأثير مباشر على مستويات التنمية في أي مجتمع، ويصر على أن أكبر قصور في التحليل الاقتصادي يكون بتجاهل أو إلغاء رأس المال البشري من هذا التحليل.

وتنطوي ضمن تحليلات هذه النظرية أفكار علماء منهم 'آدم سميث' و'ألفريد مارشال' و'بيكر' و'مينسر' الذين يقرون بأن التعليم هونوع من الاستثمار وهو عامل مساهم في الاستقرار والتوازن الاجتماعي، وينادي أصحاب هذه النظرية بضرورة ترشيد نفقات النظام المدرسي وعقلنة العملية التعليمية بغية الوصول بنتائجها إلى مستوى الاستثمارات التي صرفت من أجلها، إضافة إلى التركيز على الاستثمار التعليمي الجامعي وذلك لما تحويه مؤسسات التعليم العالي على مصادر الطاقة المتميزة علمياً والقادرة على التفاعل مع المتغيرات والتطورات العلمية مما يجعلها أداة متفاعلة من أدوات التغيير والتطوير في المجتمع.

(زيدان محمد مصطفى، 1981، ص16).

وعلى هذا الأساس فإن المؤسسات التعليمية حسب تحليلات وآراء هذه النظرية هي عبارة عن تنظيمات اقتصادية تسعى إلى الرفع من مستويات التنمية والتقدم الاقتصادي، لكن ما يعاب على هذه التحليلات أن ركزت على الدور التنموي الاقتصادي للمؤسسات التعليمية وأهملت الدور التنموي الاجتماعي والتربوي والتعليمي لها، وربطت زيادة التعليم بالزيادة في الدخل وهذا ما يحط كغنيمة سامية وراقية إضافة إلى أن الزيادة في الدخل لها عوامل أخرى وليس التعليم فقط، كما أن الاستثمار في التعليم حسب بعض الدراسات لا يؤدي دائماً إلى الزيادة في الدخل والرفع من الإنتاجية في المؤسسات، وإنما يسهم في التخلف والتبعية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن نظم التعليم عندما تنفق بكثافة على مؤسسات التعليم الثانوي والجامعي، فتخرج إلى أسواق العمل أعداد كبيرة من القوى العاملة تزيد على حاجات سوق العمل في تخصصات محددة، أولاً تتلاءم أصلاً مع سوق العمل، فإن ذلك مؤشر على عدم وجود تأثير إيجابي للتعليم على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويصبح عبئاً عليها خاصة في الدول النامية ذات التخطيط الضعيف. (بواب رضوان، 2021، ص296-297)

3. النظرية السلوكية:

تعريف النظرية السلوكية :

يمكن تعريف هذه النظرية من خلال عنصرين أساسيين هما: تأصيلها وموضوعها.

- تأصيل النظرية السلوكية :

تستمد هذه النظرية أساسها من علم النفس، وقد ظهرت هذه النظرية بعد الحرب العالمية الأولى على يد "جون واطسون" المؤسس الأول لها ثم مجموعة من علماء النفس التجريبي مثل: بافلوف ثورنوايك وسكينر وغيرهم.

موضوع النظرية السلوكية ومنهج عملها :

موضوع النظرية السلوكية هو دراسة السلوك الإنساني في علاقته بالتعلم، ومنهجها في ذلك هو المنهج العلمي التجريبي.

إن نواة النظرية السلوكية هي أن كل السلوكيات يتم تعلمها من خلال الاحتكاك مع المحيط والتفاعل الخارجي مع البيئة، وتقول أن العوامل النظرية أو الموروثة لها تأثير ضئيل جدا على سلوك الأفراد.

عناصر النظرية السلوكية :

السلوك المكتسب: أي أن جميع سلوكيات الشخص لا تنبثق من بيئته الداخلية أو العوامل الوراثية، بل أنها مكتسبة من بيئته وتجاربه مع المحيط.

التعديل: يمكن تعديل سلوكيات الأفراد من خلال مجموعة من الإجراءات العلمية التجريبية وذلك على غرار العلوم التجريبية الأخرى مثل: الرياضيات والفيزياء.

المثير والاستجابة: سلوكيات المتعلمين ليست سوى رد فعل لمثير، وهنا يمكننا الاستعانة بمثال شائع لشرح هذا الأساس النظري وهو تجربة 'بافلوف' مع الكلاب حيث أنها كلما سمعت رنين الجرس، يسيل لعاب الكلاب في استعداد كامل منهم لتلقي الطعام قبل أن يروه، ومن هنا تنطلق السلوكية لتؤكد لنا أن التجربة والبيئة هي المحركات الأساسية لسلوكياتنا

وعلى هذا الأساس يمكن الربط بين المثير الشرطي المكتسب والعملية التعليمية، حيث أن نبرة صوت الأستاذ أو حركاته أو كيفية توزيعه النظرات داخل القسم بل وأيضا تصفيقه أو وقوفه في مكان معين داخل القسم يعتبر مثيرا شرطيا بالنسبة للمتعلمين، ويترتب عنه في الغالب استجابة شرطية مثل استعدادهم للكتابة بعض الأفكار الأساسية أو الانتباه إلى القاعدة المكتوبة في ملخص الكتاب، وغالبا ما يستخدم المعلمون مجموعة من الطرق لإثارة انتباه المتعلمين مثل: الوقوف أمام السبورة أو وسط القسم، تركيز النظرات، تكرار كلمات مفتاحية مثل: انتبه، لنعلم أن، من المهم جدا أن تعرفوا وغيرها من المثيرات الاشتراطية التي تقتضي غالبا استجابة فورية.

التعزيز الإيجابي: التعزيز والممارسة هوشريان نظرية التعلم السلوكي، فبدون التعزيز الإيجابي الذي يضح فيها دماء الحياة، سيتخلى المتعلمون بسرعة عن استجاباتهم، فعلى سبيل المثال إذا كان المتعلم سيحصل في كل مرة على جائزة رمزية أو تصنيفات أو عبارة "ممتاز" يعد إجابته الصحيحة عن سؤال أو إتقانه القراءة وغيرها، فإذا توقف الأستاذ عن استعمال هذه الأساليب بعد فترة فقد يتراجع مستوى التلميذ، أو تراجع استجابته الشرطية لمثيرها، وهنا تجدر الإشارة إلى أن التعزيز أو التشجيع الذي يكون قبل الفعل في العملية التعليمية.

المحاولة والخطأ: التعلم عن طريق المحاولة والخطأ هو منهج نظرية 'ثورندايك' وتتأس على 03 قوانين:

1- الاستعداد النفسي: أي الميل التلقائي الغير مرتبط بالإكراه، أن يكون المتعلم مؤهل نفسياً للتعامل مع أي شيء يروم المنهاج أو المدرس تعليمه إياه دون إجباره على ذلك، وهذا القانون يروم إلى جعل عملية التعلم نفسها ممتعة وخصبة، بعيدة عن منطق الواجب الصارم والإكراه النفسي. (العربي سليمان، 2016).

2- التدريس والممارسة: ينقسم إلى قانون الاستعمال وقانون عدم الاستعمال، فقانون الاستعمال هو الزيادة في الارتباط بين المثير والاستجابة كلما زادت مرات الممارسة، وقانون عدم الاستعمال هو ضمن الارتباط بين المثير والاستجابة كلما قلت مرات الممارسة وبقدر ما كان التكرار فوراً كان التعلم أقرب والعكس صحيح. (العربي سليمان، 2016)

3- التغذية الراجعة (الأثر): فالاستجابة التي يحس بها المتعلم ليست المثير، تولد لديه حالة من الرضا والسعادة مما يقوي الارتباط من هذا المثير والاستجابة. (العربي سليمان، 2016).

4. نظرية التحليل النفسي:

من أبرز رواد هذه النظرية " سيغموند فرويد وادلر " تهتم هذه النظرية بمساعدة الفرد على حل مشكلاته ومراعاته حلاً سويًا للوصول إلى التكيف مع الواقع، فهذه النظرية غالباً تهتم بالأنماط السلوكية الشاذة أكثر من اهتمامها بالأصحاء، وهذا لا يعني عدم جدوى هذه النظرية مع الأصحاء فيمكن تطبيقها في عملية الإرشاد والتوجيه كما يلي:

- قيام المرشد الطلابي بطمأنة المسترشد وتأكيد ثقته بنفسه وتكون علاقة مهنية سليمة معه تعتمد على التقليل.

- إعطاء المسترشد الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداعي الحر، وهذا ليس بالأمر السهل حتى تمكن من التحدث عن نفسه بطلاقة لإخراجه من الخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله.
- إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية والتمارين بشتى أنواعها للطلاب الذين يظهرون سلوك عدواني من خلال التعاون مثلا مع أستاذ التربية البدنية.

الهدف من العلاج النفسي التحليلي:

يستخدم التحليل النفسي والعلاج النفسي التحليلي للذين يعانون من مشاكل نفسية متكررة تعيق قدرتهم على اختبار السعادة مع شركائهم، عائلاتهم، أصدقائهم، وتمنعهم من تحقيق النجاح في عملهم وإنجاز مهامهم اليومية، وغالبا ما تكون حالات التعلق، والاكتئاب مؤشرا على وجود صراع داخلي، وهذا ما يولد صعوبات في العلاقات وبحال لم تتم معالجتها، قد تؤثر بشكل ملحوظ على الخيارات الشخصية والمهنية وغالبا ما يصعب الوصول إلى الجذور العميقة لهذه المشاكل من خلال الوعي العادي، وبالتالي لا يمكن حلها بدون العلاج النفسي. (نبيل محمد الفحل، 2009، ص 85).

يمكن للمحلل الخبير مساعدة المريض في تكوين أفكار جديدة حول الأجزاء اللاشعورية من هذه المشاكل، كما أن التحدث مع محلل نفسي في بيئة آمنة سيساعد المريض في فهم العديد من أجزاء عالمها الداخلي الذي كان يجهله في السابق (الأفكار والمشاعر، الذكريات والأحلام)، مما يخفف من حدة معاناته النفسية ويعزز إنماء شخصيته ويولد وعيا ذاتيا يعزز ثقة المريض بنفسه من أجل تحقيق أهدافه في الحياة وتكون هذه الآثار الإيجابية للتحليل النفسي دائما وتؤدي إلى نمو أفضل حتى بعد انتهاء عملية التحليل النفسي بفترة طويلة.

- اكتشافات فرويد وابتكاراته البارزة :

كان يعمل فرويد مع المرضى الذين يعانون من الهستيريا، وأدرك أن الأعراض التي كانوا يعانون منها تجسد معنى خفيا وواضحا في الوقت نفسه، واكتشف مع الوقت أن جميع الأعراض العصبية كانت تحمل محتوى نفسيا مكبوتا وبالتالي لا شعوريا، ودفعه ذلك إلى تطوير العلاج بالكلام الذي أحدث ثورة في التفاعل بين المريض والمعالج، فقد كان فرويد يقابل مرضاه ستة أيام في الأسبوع، وكان يصغي إليهم، ويتفاعل مع كلامهم بينما كانوا مستقلقين على أريكة، وشجعهم على التعبير عن كل ما يفكرون فيه، وبالتالي كان الترابط الكلامي يوصلهم إلى تجارب الطفولة المكبوتة لديهم، فضلا عن الرغبات التي أدت على صراعات لاشعورية، وما إن كانت هذه الصراعات تنقل إلى مستوى الوعي، بات ممكن تحللها وبالتالي حل أعراضها. أصبح هذا الأسلوب أداة فعالة للعلاج ولدراسة النفس البشرية، مما أدى إلى تطوير نظرية ثورية في التحليل النفسي حول طريقة عمل النفس.

إن اكتشافات فرويد الجديدة أدت إلى تحديد مفاهيم جديدة ريادية:

- **اللاوعي:** تتخطى الحياة النفسية ما ندرکه، وتتخطى ما قبل الوعي من حيث الأمور التي قد ندرکها ما إن نحاول التفكير فيها، فإن جزءا كبيرا من نفسنا هو لا واع، ولا يمكن الوصول إليه إلا من خلال التحليل النفسي.

- **تجارب الطفولة المبكرة:** هي مزيج من الإستيهام والواقع، وهي تتميز بالرغبات الشغوفة والدوافع الجامحة والقلق الطفولي، فعلى سبيل المثال، يثير الجوع الرغبة في ابتلاع كل شيء، غير أنه يثير خوفا من الابتلاع من قبل الجميع في الوقت نفسه، ويتم ربط رغبة تولي زمام السيطرة والاستقلالية بالخوف من التعرض للتلاعب أو التخلي.

- **النمو النفسي الجنسي:** أدرك فرويد أن النضوج التدريجي للوظائف الجسدية يتوافق مع ملذات ومخاوف يختبرها مع الوصي عليه، وكلها تساهم في هيكلية النمو النفسي للطفل.

- **عقدة أوديب:** هي نواة جميع الاضطرابات العصبية، فإن الطفل البالغ 4 إلى 6 أعوام يدرك الطبيعة الجنسية للعلاقة بين الوالدين والتي يكون مستبعدا منها، ومن هنا تنشأ مشاعر الغيرة والمنافسة التي يجب حلها، بالإضافة إلى عدة أسئلة حول الذكر والأنثى، من يحب ومن يتزوج من، وماهية الحمل والولادة، إن معالجة هذه الأسئلة المعقدة تساهم في قولبة طابع العقل البالغ والأنا العليا.

الكبت: هو القوة التي تبقي التخيلات اللاشعورية الخطيرة المتصلة بالأجزاء غير المحلولة من الصراعات في مرحلة الطفولة.

الأحلام هي تحقيق للرغبات: غالبا ما تعبر عن تحقيق للرغبات في مرحلة الطفولة، وبما أنها تكون متكررة) بشكل مشاهد غريبة أو غير متناسقة)، فهي تتطلب التحليل من أجل كشف معناها الباطني. وقد اعتبر فرويد تفسير الأحلام على أنه الطريق المثالية والأسهل نحو اللاوعي.

التحويل: هو النزعة السائدة عند النفس البشرية للنظر إلى الحالات الجديدة وتفسيرها ضمن نماذج التجارب السابقة، وفي التحليل النفسي يتم التحويل عندما ينظر المريض إلى المحلل وكأنه أحد الوالدين، مما يسمح له بإعادة اختبار الصراعات أو الصدمات البارزة التي تعرض لها في مرحلة الطفولة، وكأنه في إطار علاقة طفل بوالديه.

التداعي الحر: يصف بروز الأفكار والمشاعر والإستيهامات عندما لا تكون مكبوتة بقيود الخوف، الذنب أو العار.

الأنا والهوا والأنا العليا:

- إن الأنا هب الجزء الأكبر من الوعي، وهي المسؤولة نفسيا عن ممارسة الكبت ودمج النزعات والميول المختلفة وتعزيزها قبل ترجمتها إلى أفعال.
 - يعتبر الهوالجزء اللاشعوري من النفس، وموقع أثر الذكريات المكبوتة والمجهولة من مرحلة الطفولة.
 - تعتبر الأنا العليا مرشد النفس وضميره، وهي تحتفظ بالمحظورات التي يجب الالتزام بها، والمثل التي يجب السعي غلى تحقيقها.
- فمن إيجابيات هذه النظرية اهتمامها بعلاج أسباب المشكلات والاضطرابات لتحلها من أساسها رغم ذلك فقد وجهت لها العديد من الانتقادات.

نقد نظرية التحليل النفسي:

- أنها تهتم بالمرضى أكثر من الأسوياء فهي تنفع للعلاج النفسي أكثر من الإرشاد النفسي.
 - تحتاج إلى خبرة وتدريب علمي طويل أكثر مما تحتاجه غيرها من النظريات.
 - ما يقلل من قيمتها الاختلافات بين التحليل النفسي الكلاسيكي القديم والتحليل النفسي الحديث.(عبد الله الطراونة، 2009، ص69-70)
- أهمية التحليل النفسي:**
- اعتمادا أن للاختبارات أهمية ثانوية والواقع أن المرشد والموجه بحاجة إلى كل الاختبارات التي من شأنها إيصاله إلى المعلومات الخاصة بالعمل والمقاييس التي يمكن أن توفر له أكبر قدر من المعلومات حول العميل.(حناش فضيلة ومحمد بن يحيى زكريا، 2011، ص55-62).

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول أن النظريات التربوية هي مجموعة من التصورات التي تبحث في قضايا التربية ومشكلاتها، وتحدياتها بحثا عن شروط تربوية باتجاه التطوير والتحديث، والنظرية صورة متخيلة عن الحقيقة التربوية ويمكنها أن تشكل إطارا مرجعيا متكاملا لعملية التغيير الاجتماعي والممارسة التربوية في أفضل صورها وأرقى تجلياتها.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. مجالات الدراسة
2. منهج الدراسة
3. أدوات جمع البيانات
4. عينة الدراسة

1. مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في الحدود الجغرافية لولاية جيجل وشملت بعض مؤسسات التعليم الثانوي تحديدا بمركز توجيه ولاية جيجل.

ب - المجال الزمني: امتدت الدراسة ما بين الفترة الممتدة من 2023/03/20 إلى 2023/04/10

ج -الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على مستشاري التوجيه لبعض ثانويات ولاية جيجل.

2. منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم وكذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في انجازه لدراسته، وبما أن هذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن صعوبات العملية الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه، فإن المنهج الذي يلائمها هو المنهج الوصفي التحليلي وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم .

3. أدوات جمع البيانات:

إن أدوات البحث العلمي متعددة ومتنوعة وهي تختلف على حسب اختلاف نوع الدراسة وهنا يكون على الباحث اختيار الأدوات التي لها علاقة ومرتبطة ببحثه والتي تساعد على جمع البيانات التي يسعى الحصول عليها لدى اعتمادنا في دراستنا على الاستبيان كأداة أساسية في دراستنا كونها تائم موضوع الدراسة.

الاستبيان:

اعتمدنا في بحثنا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات لأنه يخدم بحثنا ويمكننا من جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات في وقت قصير من مميزاته:

- قلة التكاليف والجهد.
- سهولة التأكد من صدق المعلومات وثباتها قبل استخدامها.
- يعطي المفحوص وقت كافي لقراءتها والإجابة عنها .

قمنا بتصميم هذا الاستبيان والذي يهدف إلى معرفة الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي في أداءه لعمله.

تم الاعتماد فيه على أسلوب بسيط ولغة واضحة عند إعداد الأسئلة.

وينقسم الاستبيان إلى قسمين:

المعلومات الشخصية: متعلقة بعينة الدراسة (الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص الاجتماعي).

المحور الأول: تضمن 20 سؤالا اعتمدنا في كل سؤال على إجابة (نعم، لا، أحيانا)

4. عينة الدراسة:

قمنا بإجراء هذه الدراسة في مركز توجيه ولاية جيجل حيث قمنا بتوزيع 33 استمارة على 33 مستشار توجيه الثانويات يتوزعون حسب متغير الجنس (إناث وذكور) من أصل 66 مستشار، وذلك بموافقة مدير مركز توجيه ولاية جيجل .

الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل النتائج السابقة

2. مناقشة النتائج العامة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

1. عرض وتحليل النتائج السابقة:

الجدول رقم (01): يمثل متغيرين الجنس والحالة الاجتماعية للمبحوثين:

النسبة المجموع	أنثى	ذكر	الجنس الحالة الاجتماعية
24.24% / 8	18.18% / 6	6.06% / 2	أعزب
72.73% / 24	60.60% / 20	12.12% / 4	متزوج
3.03% / 1	3.03% / 1	0	مطلق
100% / 33	81.82% / 27	18.18% / 06	المجموع

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

نسبة الذكور العزاب هي 6,06% أقل نسبة من نسبة العازبات الإناث التي قدرت ب 18,18%

نسبة الذكور المتزوجين هي 12,12% أقل نسبة من نسبة الإناث المتزوجات التي قدرت ب 60,60%

نسبة الذكور المطلقين معدومة أما نسبة الإناث المطلقات هي 3,03%

الجدول رقم (02): هل توفر لك المؤسسة مكتب خاص للعمل؟

النسبة	التكرار	الإجابة
90,91%	30	نعم
9,09%	3	لا
100%	33	أحيانا

من خلال ما نلاحظ في الجدول أعلاه رقم (02) يتضح لنا أن الأغلبية المطلقة لمستشاري التوجيه

بنسبة 90,91% يمتلكون مكتب خاص بهم، يزاولون فيه مهامهم الإرشادية، ونسبة قليلة جدا 9,09% لا

يملكون مكتب خاص بهم، وهذا يدل على أن المؤسسات تعمل على توفير حاجيات مستشاري التوجيه.

الجدول رقم (03): هل توفر لك المؤسسة وسيلة نقل تساعدك على أداء مهامك الخارجية؟

النسبة	التكرار	الإجابة
12,2%	4	نعم
87,82%	29	لا
100%	33	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه فإن أغلبية المبحوثين بنسبة %87,88 لا توفر لهم المؤسسة التي يعملون بها وسائل نقل تساعدهم على أداء مهامهم، ونسبة %12,12 من كان لهم ذلك، وهذا ما تأكده الدراسات السابقة لأسماء السوسي سنة 2014 (أنظر إلى الصفحة رقم) التي وضحت أن أهم المعوقات راجع إلى البعد الجغرافي ونقص وسائل النقل.

الجدول رقم (04): هل تجد صعوبة في الاتصال بزمالكك المستشارين؟

النسبة	التكرار	الإجابة
6,06%	2	نعم
66,67%	22	لا
27,27%	9	أحيانا
100%	33	المجموع

من خلال ما نلاحظه في الجدول أعلاه، فإن أغلب الإجابات كانت نسبتها %66,67 أجابوا بلا ثم تليها نسبة %27,27 أجابوا ب أحيانا، ونسبة قليلة فقط أجابوا ب نعم بنسبة %6,06 وحسب النتائج فإن الاتصال ضرورة في العملية الإرشادية، وهذا ما تؤكدته النظرية البراغماية لجون ديوي على أهمية الاتصال في العملية التربوية والتعليمية.

الجدول رقم (05): هل تشعر بالملل والتعب أثناء قيامك بأعمالك الإدارية؟

النسبة	التكرار	الإجابة
6,06%	2	نعم
51,52%	17	لا
42,42%	14	أحيانا
100%	33	المجموع

حسب ما نلاحظه في الجدول أعلاه، فإن أقل نسبة من الإجابات %6,06 كانت ب نعم بسبب نقص وسائل العمل وبعد المسافة بين المنزل إلى مكان العمل، أما معظم الإجابات فكانت ب لا بنسبة %51,52 وبنسبة %42,42 كانت أحيانا. أي حسب إجابات المبحوثين فإن أغلب المستشارين لا يعانون من التعب أو الملل خلال مزاولة أعمالهم الإرشادية إلا في بعض الأحيان.

الجدول رقم (06): هل تقدم لك الإدارة أعمال إدارية تعيق عملك الإرشادي؟

النسبة	التكرار	الإجابة
12,12%	4	نعم
84,85%	28	لا

أحيانا	1	3,03%
المجموع	33	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ أن معظم إجابات مستشاري التوجيه كانت بالرفض بنسبة 84,85%، وأقل منها نسبة من أجابوا ب نعم بنسبة 12,12% وتليها نسبة قليلة جدا من أجابوا ب أحيانا بنسبة 3,03%، إذن يمكن القول من خلال إجابات المبحوثين نلاحظ أن الإدارة تسهل عمل مستشاري التوجيه، إذ أنها لا تكلفهم بأعمال إدارية تعيق عملهم الإرشادي.

الجدول رقم (07): هل يؤخذ برأيك في مجالس الأقسام فيما يخص التلاميذ؟

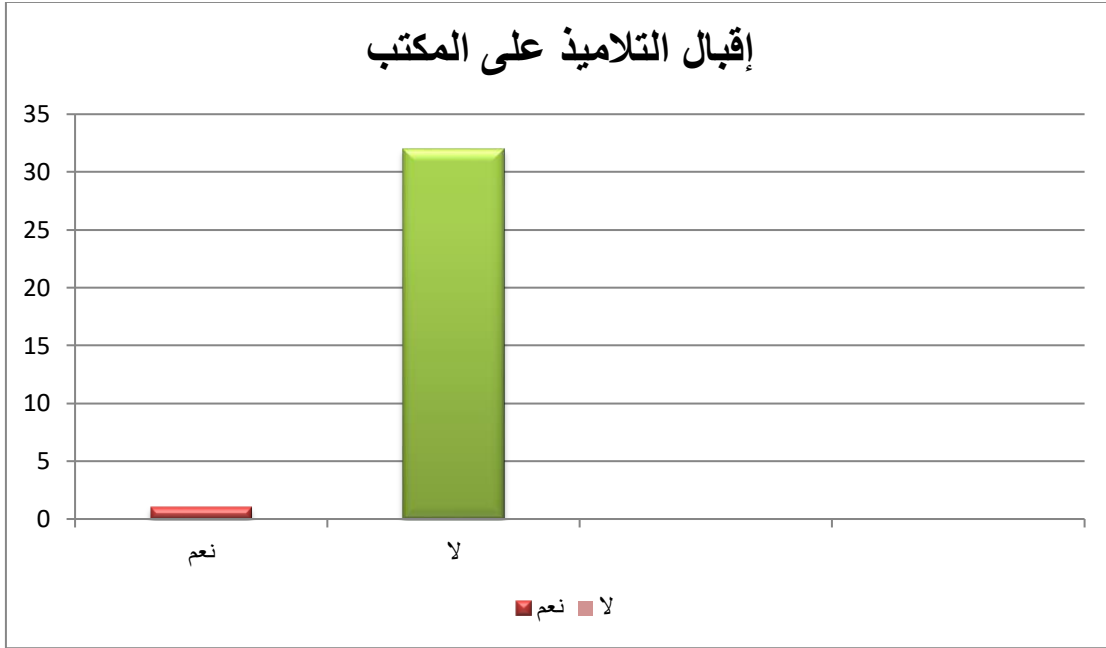
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	33	100%
المجموع	33	100%

حسب ما يوضحه الجدول أعلاه، فإن جميع إجابات مستشاري التوجيه بنسبة 100% كانت ب نعم وهذا ما تؤكد نظرية التفاعلية الرمزية من خلال التفاعل بين المستشارين وأولياء التلاميذ، للحد من المشكلات التربوية المدرسية بالاستعانة بتدخلات مستشاري التوجيه.

الجدول رقم (08): هل يرفض التلاميذ الإقبال على مكتبك؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	1	3,03%
لا	32	96,97%
المجموع	33	100%

من خلال معطيات الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة قليلة جدا من كانت إجاباتهم ب نعم بنسبة 3,03% أما باقي الإجابات فكانت ب لا بنسبة 96,97% وهذا ما نصت عليه نظرية جون واطسون والنظرية التفاعلية بين مستشاري التوجيه والتلاميذ لوضع آليات وخطط تربوية للحد من المشكلات المدرسية.



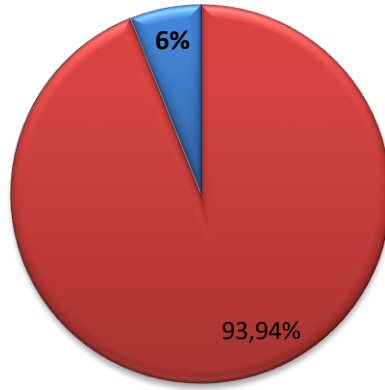
الجدول رقم (09): هل يرفض التلاميذ الإرشادات التي تقدمها لهم؟

الإجابة	التكرار	النسبة
لا	31	93,94%
أحيانا	2	6,06%
المجموع	33	100%

حسب معطيات الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة قليلة أجابوا ب نعم قدرت ب 6,06% أما معظم الإجابات فكانت بالرفض بنسبة 93,94%، أي أن معظم التلاميذ يقبلون نصائح المستشارين، وهذا ما تأكده النظرية البراغماتية لجون ديوي على أهمية الاتصال في العملية التربوية والتعليمية.

نسبة رفض وقبول التلاميذ للإرشادات المقدمة لهم

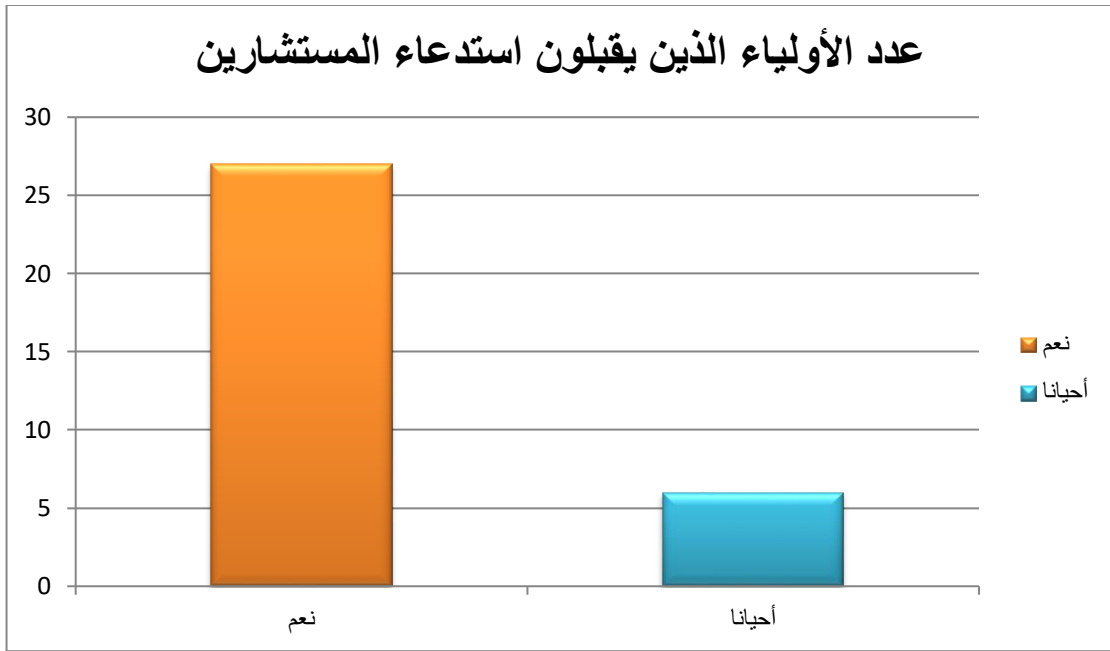
أحيانا لا



الجدول رقم (10): هل يقبل أولياء التلاميذ الحضور عند استدعائهم؟

النسبة	التكرار	الإجابة
81,82%	27	نعم
18,12%	6	أحيانا
100%	33	المجموع

من خلال الجدول (10)، نلاحظ أن نسبة قليلة من الإجابات كانت ب أحيانا قدرت ب 18,12% ولم تكن أي إجابة ب لا، كما أن معظم الإجابات كانت ب نعم بنسبة 81,82% وهذا ما تؤكدُه النظرية التفاعلية الرمزية، التي تشير إلى ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة وبين أولياء الأمر والمستشارين للحد من المشكلات التربوية والمدرسية.

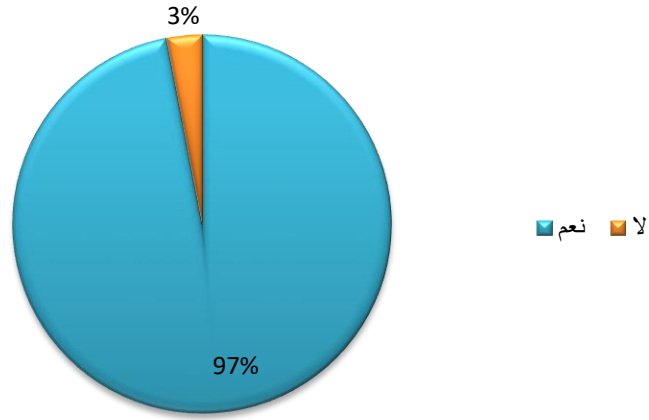


الجدول رقم(11): هل تجد تجاوب مع أولياء التلاميذ بخصوص مشكلات أبناءهم؟

النسبة	التكرار	الإجابة
96,97%	32	نعم
3,03%	1	لا
100%	33	المجموع

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن معظم إجابات مستشاري التوجيه التي قدرت نسبتهم بـ 96,97% أجابوا بـ نعم، أي أن أولياء التلاميذ يتجاوبون معهم بخصوص مشكلات أبناءهم، وهذا يدل على وجود تفاعل بين مستشاري التوجيه والأولياء، وكما جاء في مقاربة التفاعلية الرمزية حيث درست التفاعلات الموجودة بين الأنساق الاجتماعية، مع تحليلها لوضع حد لكل المشكلات التربوية المدرسية، أي أن من خلال تجاوب الأولياء مع المستشارين تنقص المشكلات التربوية، وذلك بوضع الآليات والخطط التربوية التي تحدد عملية التفاعل بين هؤلاء الفاعلين وتسهل عملية التفاوض بينهم من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية والتعليمية.

تجاوب الأولياء بخصوص مشكلات أبنائهم



الجدول رقم (12): هل يعطي التلاميذ أهمية لدورك التربوي في المؤسسة؟

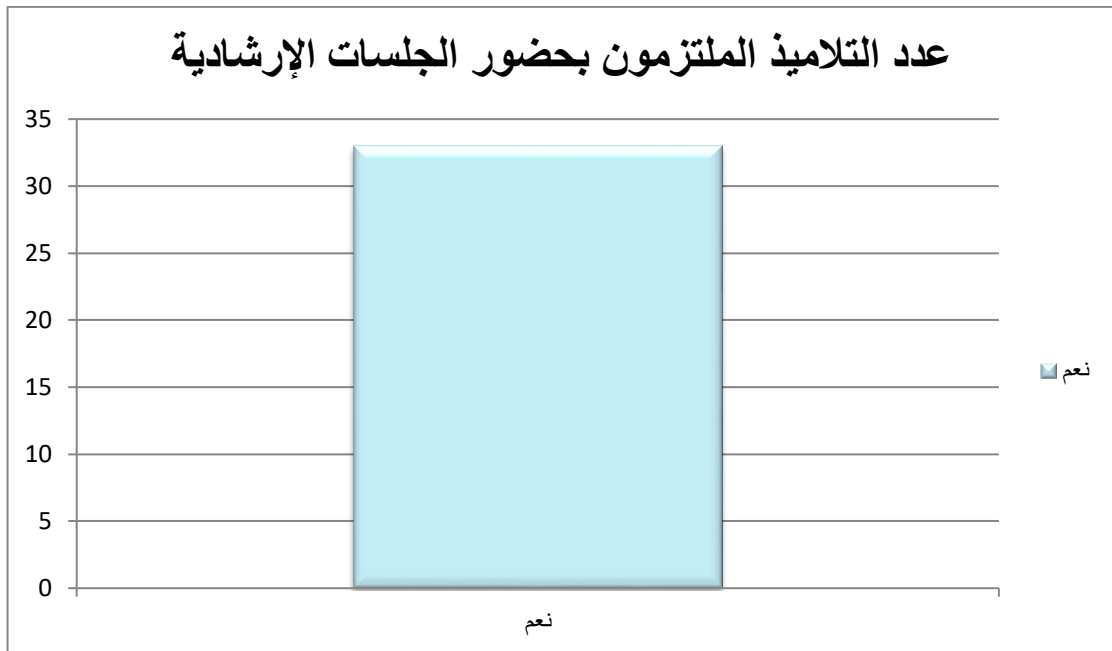
النسبة	التكرار	الإجابة
100%	33	نعم
100%	33	المجموع

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من المستشارين أجابوا ب نعم، أي أن التلاميذ يعطون أهمية لدور مستشار التوجيه، وهذا يدل على أن الإشراف والمتابعة الدائمة لمستشار التوجيه يعزز من التواصل الدائم بينه وبين التلاميذ، كما ينمي جانب الوعي بأهمية وظيفة مستشار التوجيه في حياتهم المدرسية، وهذا ما أدلت به الدراسة السابقة ل بوعلي العقون وحسين جلال سنة 2022 تحت عنوان: دور مستشار التوجيه والإرشاد في التقليل من ظاهرة التمر المدرسي - من وجهة نظر مستشاري التوجيه

الجدول رقم (13): هل يلتزم التلاميذ بحضور الجلسات الإرشادية؟

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	33	نعم
100%	33	المجموع

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من المستشارين أجابوا ب نعم، أي أن التزام التلاميذ بحضور الجلسات الإرشادية، ويرجع هذا السلوك إلى طبيعة العلاقة التي تربط التلاميذ بمستشار التوجيه والتواصل الناجح مرتبط بإدراك وفهم المستشار لسلوكيات التلاميذ القصدية أو التي لها معنى، كما أن أفعال وأنشطة المستشار داخل المؤسسة التربوية يجب أن تكون موجهة للتلاميذ حتى يمكننا القول أنها أفعال اجتماعية تربوية. فهذه الأفعال تزيد من التواصل الجيد والعلاقات التربوية الناجحة والتي تنمي الروح التشاركية، وتحقق الأهداف البيداغوجية المنشودة من العملية التربوية وهذا ما تأكده مقارنة الفعل الاجتماعي لماكس فيبر.



الجدول رقم (14): هل تجد صعوبة في كسب ثقة التلاميذ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
9,09%	3	نعم
90,91%	30	لا
100%	33	المجموع

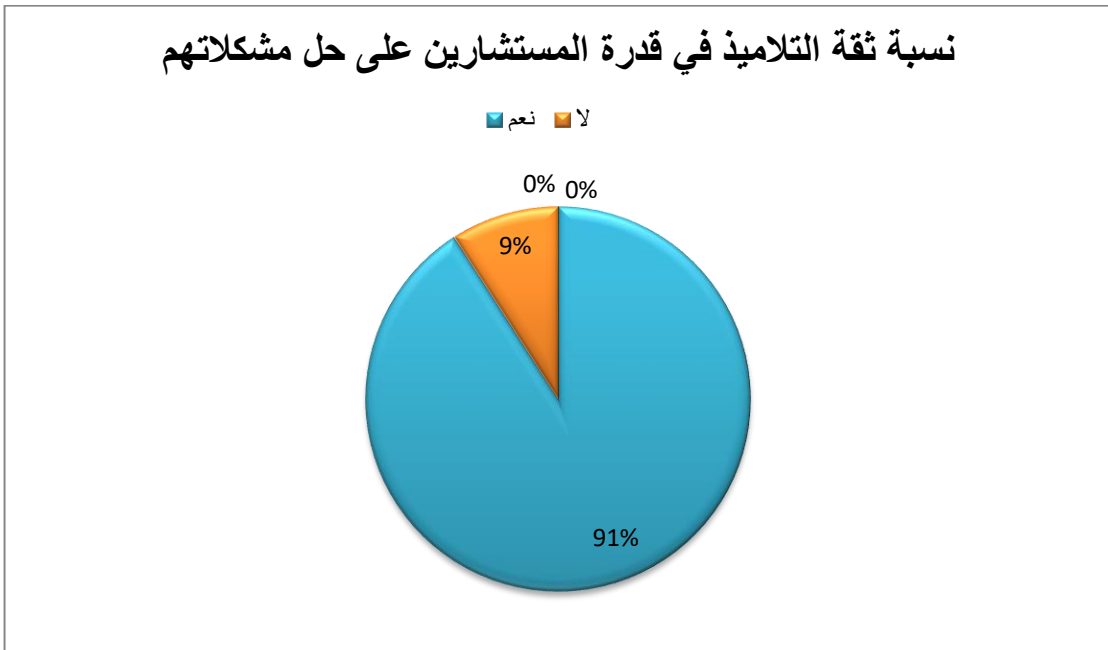
من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 90,91% من المستشارين أجابوا ب لا، فيما أن بعض الإجابات بنسبة 9,09% أجابوا ب نعم، أي أن أغلبية المستشارين لا يجدون صعوبة في كسب ثقة التلاميذ، ويرجع السبب إلى حقيقة وأهمية الدور الإعلامي لمهنة مستشار التوجيه، فهو يستعين بالوسائل التقنية لإيصال كل المعلومات وكذلك الصور التي تخدم الإعلام المدرسي، فهو يقوم بمساعدة التلميذ في التعرف على نفسه

من خلال الاختبارات والمقابلات والاستمارة... إلخ وبالتالي فالمستشار هنا يعيد الثقة بالنفس للتلميذ، أيضا مساعدته في التعرف على محيط المدرسة من خلال تعريفه بمختلف الشعب المتوفرة وشروط الالتحاق بها.

الجدول رقم(15): هل يثق التلاميذ بقدرتك على حل مشكلاتهم؟

النسبة	التكرار	الإجابة
90,91%	30	نعم
9,09%	3	لا
100%	33	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 90,91% من المستشارين أجابوا ب نعم، فيما أن بعض الإجابات بنسبة 9,09% أجابوا ب لا، أي أن أغلبية التلاميذ يثقون بقدره المستشارين على حل مشكلاتهم ويرجع السبب إلى أن التواصل والتفاعل الاجتماعي الجيد بين المستشارين والتلاميذ، يسهم في معرفة السلوكيات الخاطئة والسلوكيات الصحيحة، ويمنح المستشار القدرة على اختيار وانتقاء الأنماط السلوكية والمواقف الإيجابية التي تزيد من مستوى أفكارهم وطموحاتهم وأدائهم، وتطوير اتجاهات نحو الآخرين وتقبل دواتهم وخصائصهم الجسمية والاجتماعية والانفعالية والذهنية والحياتية، وحل مشكلاتهم وهذا ما أكده روتر (أنظر ص54 التي تتكلم عن نظرية التعلم الاجتماعي)

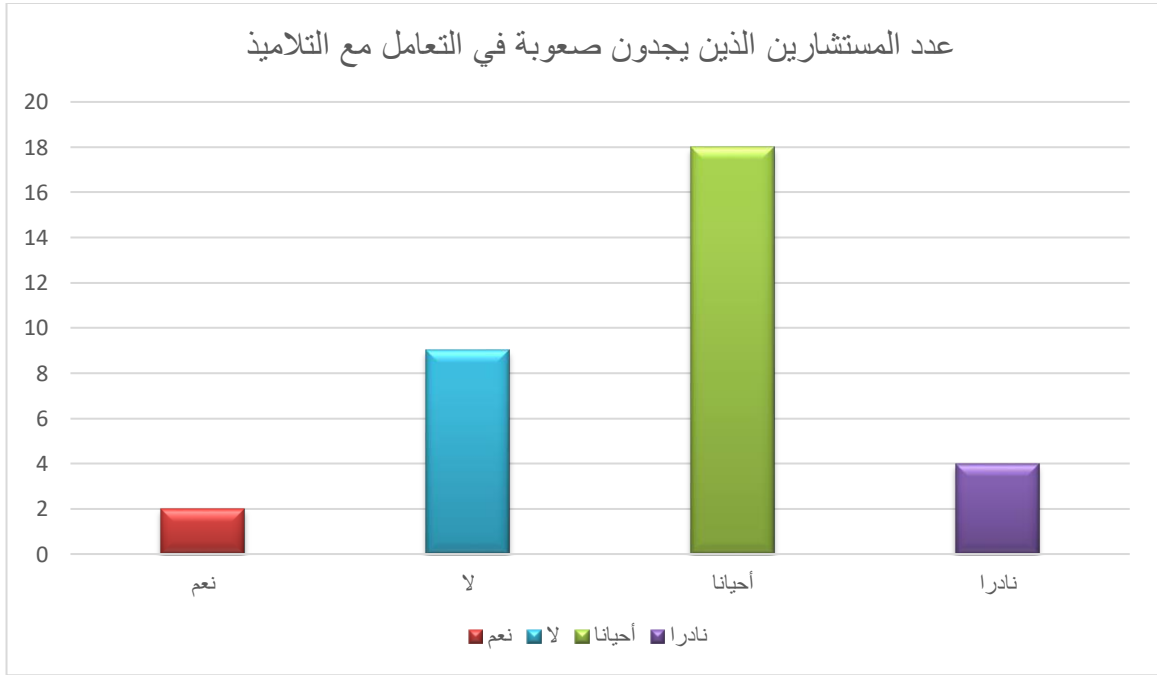


الجدول رقم (16): هل تجد صعوبات في التعامل مع فئة معينة من التلاميذ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
6,06%	2	نعم
27,27%	9	لا
54,55%	18	أحيانا
12,12%	4	نادرا

المجموع	33	100%
---------	----	------

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة ضئيلة من المستشارين قدرت ب 12,12% أجابوا ب نادرا ونسبة أقل منها قدرت ب 6,06% أجابوا ب نعم، ونسبة 27,27% كانت إجاباتهم ب لا، في حين أن نسبة عالية من المستشارين قدرت بـ 54,55% أجابوا ب أحيانا، أي أن عدد كبير من المستشارين أحيانا ما يجدون صعوبات في التعامل مع فئة معينة من التلاميذ، وهذا يرجع إلى درجة التأهيل العلمي لكل مستشار فلا بد من إخضاع المستشارين إلى التعليم والتكوين الكافي فهذا يسمح بتحقيق نوع من الانفتاح، وأن ينمي الكفاءات ويشوق للبحث وحب الاطلاع مع إكسابهم مناهج وأساليب حل المشكلات الاجتماعية والخبرات التعليمية التي تساعد في إيجاد الحلول المناسبة للمواقف الاجتماعية، وهذا ما أكدته أوريل في النظرية الاجتماعية التربوية الأكاديمية.

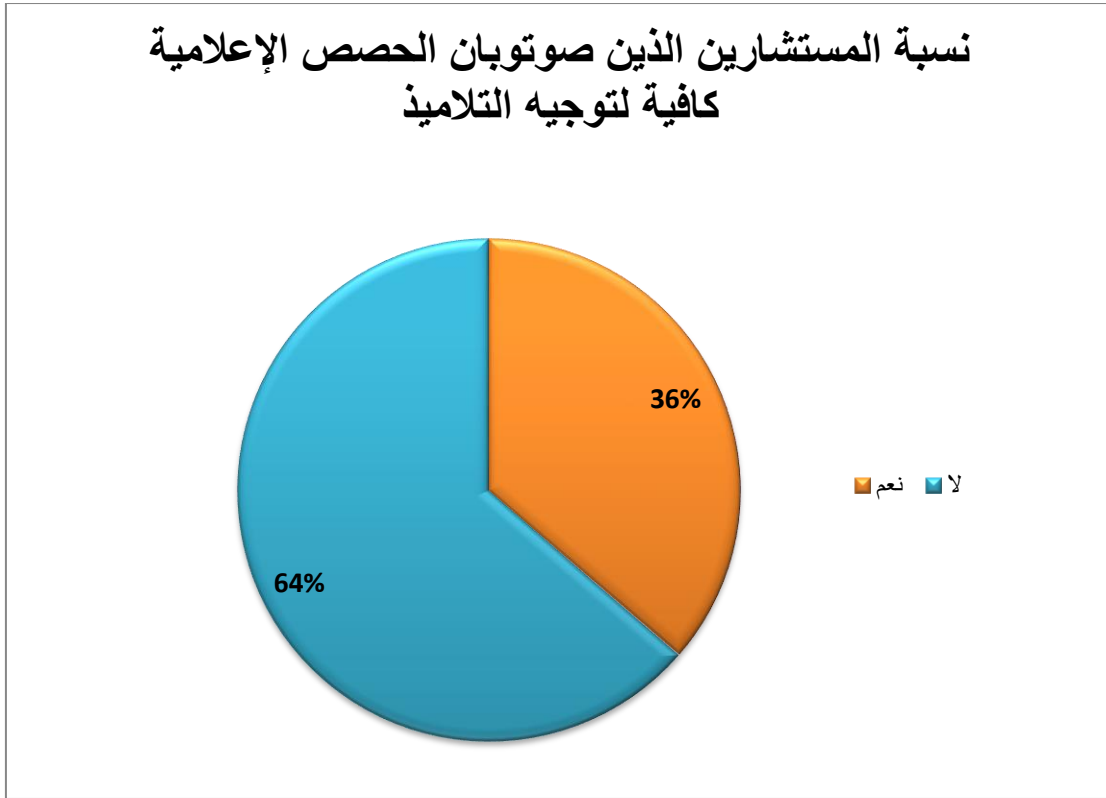


الجدول رقم (17): هل الحصص الإعلامية كافية لتوجيه التلاميذ للتخصصات المناسبة لهم؟

النسبة	التكرار	الإجابة
36,36%	12	نعم
63,64%	21	لا
100%	33	المجموع

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 36,36% من المستشارين أجابوا ب نعم، ونسبة كبيرة قدرت ب 63,64% أجابوا ب لا، أي أن الحصص الإعلامية غير كافية لتوجيه التلاميذ للتخصصات المناسبة لهم

ففي عملية التوجيه والإرشاد يتطلب وجود علاقات وتفاعلات صافية مميزة بين التلاميذ والمستشارين من أجل الوصول إلى الجودة، على اعتبار أن السلوكيات التي تحدث داخل هذا النظام الاجتماعي المصغر دائما تكون بهدف تحقيق منفعة بيداغوجية معرفية، إنسانية... إلخ. وذلك لا يأتي إلا بوجود تبادلات وتفاعلات جيدة بين الفاعلين في البيئة الصافية، بغية الوصول إلى عملية إرشادية توجيهية ناجحة، يخرج فيها الجميع ناجحا ومحققا لفوائد ومنافع بالجملة وهذا ما أكدته مقاربة التبادلية السلوكية لجون هانز.

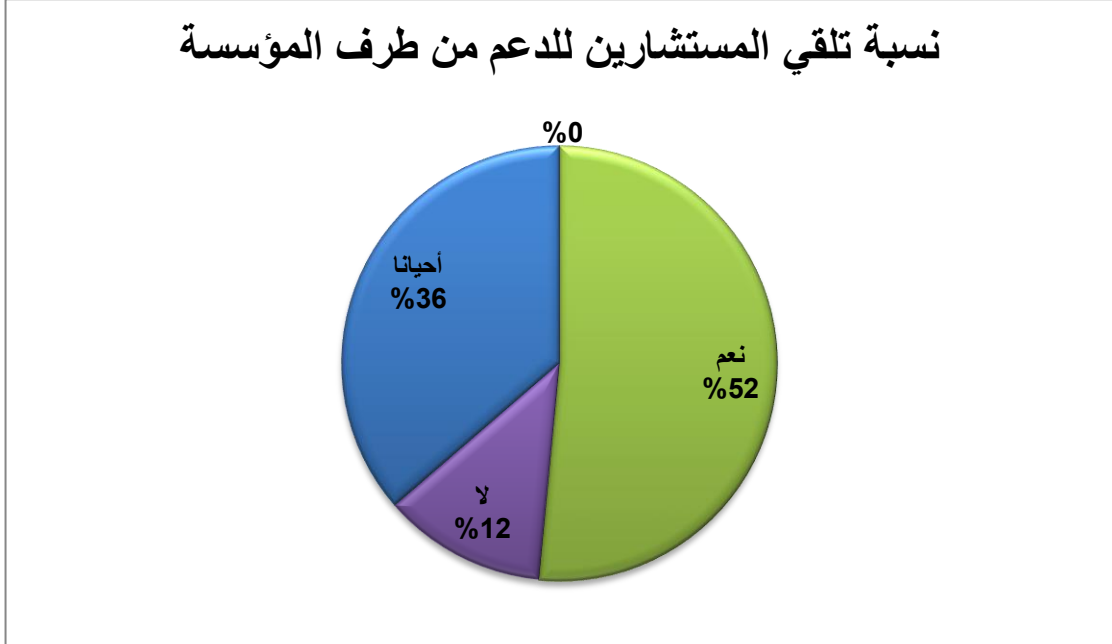


الجدول رقم (18): هل تتلقى الدعم الكافي من الطاقم الإداري للمؤسسة التربوية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	17	51,52%
لا	4	12,12%
أحيانا	12	36,36%
المجموع	33	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من المستشارين قدرت بـ 51,52% أجابوا بـ نعم ونسبة صغيرة قدرت بـ 12,12% أجابوا بـ لا، ونسبة 36,36% أجابوا بـ أحيانا، وهذا يعني أن المستشارين

يتلقون الدعم الكافي من الطاقم الإداري للمؤسسة التربوية، إذن المبحوثين المستشارين أكدوا على أنهم تربطهم علاقات جدية مع المتفاعلين التربويين، وبالتالي هذا يساعدهم على أداء عملهم، وهذا ما أكدته الدراسة السابقة لبراهمية صونية 2006.



الجدول رقم (19): هل يلتزم مستشار التوجيه بأخلاقيات المهنة في الوسط التربوي؟

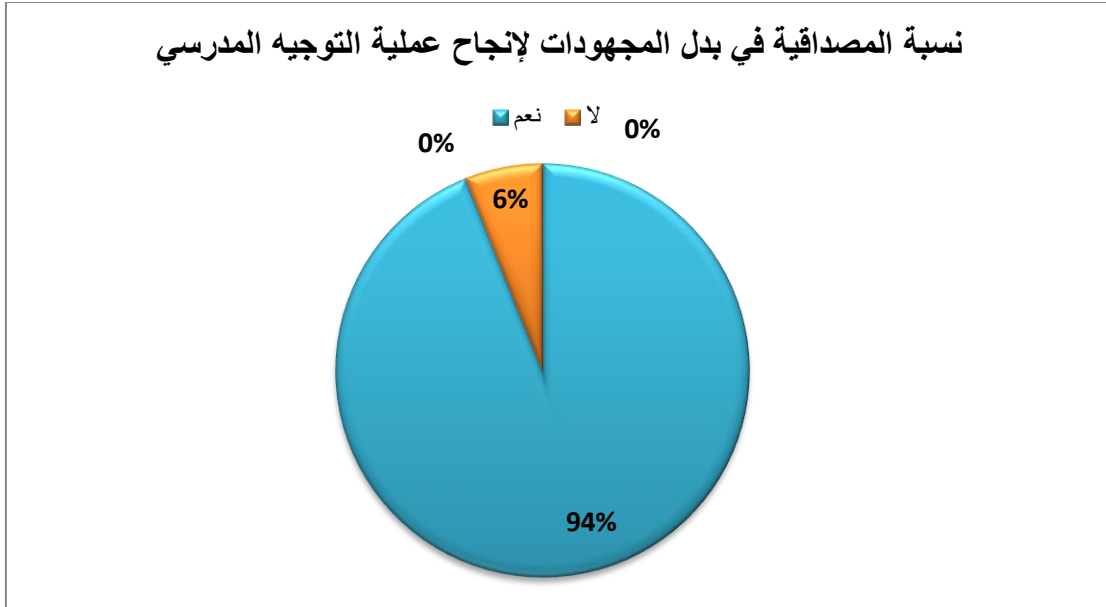
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	33	100%
المجموع	33	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 100% من المستشارين أجابوا ب نعم، وهذا يرجع إلى معرفة المستشارين ووعيهم بمسؤولياتهم، وتطبيقهم للقوانين المنصوصة عليهم وهذا ما يجعلهم يلتزمون بأخلاقيات المهنة.

الجدول رقم (20): هل هناك مصداقية في بدل الجهود الكافية لإنجاح عملية التوجيه المدرسي بين المستشارين؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	31	93,94%
لا	2	6,06%
المجموع	33	100%

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 93,94% أجابوا ب نعم، ونسبة قليلة قدرت ب 6,06% أجابوا ب لا، أي أن هناك مصداقية كبيرة في بدل الجهود من قبل مستشاري التوجيه، وهذا يدل على تقديرهم لمهنتهم وأهميتهم في تحقيق نتائج إيجابية.



2. مناقشة النتائج العامة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى الموسومة ب: "يواجه مستشار التوجيه صعوبات تتعلق بإرشاد التلاميذ"

من خلال النتائج السابقة وإجابات المبحوثين نستنتج أن الفرضية قد تحققت نسبيا وبمعدل 35% وذلك حسب ما توضحه نتائج الجدول 16 الذي صرح فيه مستشاري التوجيه بأنهم لا يواجهون صعوبات في التعامل مع فئات معينة من التلاميذ إلا في بعض الأحيان بنسبة 54.55% وذلك راجع إلى التواصل الجيد بين التلاميذ ومستشاري التوجيه، في ما أشار الجدول رقم 15 من النتائج أن 90.91% من التلاميذ يثقون بقدرات المستشارين حسب رأي مستشاري التوجيه، فيما توصلنا إلى أن 100% من التلاميذ يلتزمون بحضور الجلسات الإرشادية وهذا ما وضحه الجدول رقم 13 من الدراسة. حسب النتائج السابقة نستنتج أن مستشار التوجيه قد يواجه صعوبات تتعلق بإرشاد التلاميذ إلا أنه قد يتخطاها بأساليب معينة تتلائم مع طبيعة المشكلة التي يعاني منها التلميذ، ويسعى جاهدا في إيجاد الحلول الممكنة للحد من المشكلات التربوية والحصول على نتائج أفضل من خلال الإعلام المستمر للتلاميذ، والتواصل الدائم معهم، ومعرفة أهمية الدور الفعال الذي يؤديه مستشار التوجيه في حياتهم العلمية والمهنية والوصول إلى أهدافهم المنشودة.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية الموسومة ب: "العملية التوجيه والإرشاد فاعلية في الوسط التربوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه".

من خلال النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت بنسبة كبيرة بمعدل 95%، أي أن لعملية التوجيه والارشاد فاعلية في الوسط التربوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وهذا ما توضحه نتائج الجدول رقم 11 الذي تبين فيه أن هناك تجاوب كبير بنسبة 96.97% من طرف أولياء التلاميذ بخصوص مشكلات أبنائهم، كما تشير نتائج الجدول رقم 9 أن 93.94% من التلاميذ يتقبلون النصائح الموجهة إليهم بالإضافة إلى انتظامهم في حضور الجلسات الارشادية حسب ما ذكرناه في نتائج الفرضية السابقة .

إن الأسرة فاعل رئيسي في إنجاح عملية الارشاد والتوجيه بالتعاون مع المرشدين لإصلاح حالة التلاميذ، كذلك فإن تجاوب التلاميذ وتفاعلهم مع نصائح المرشدين وتقبلها والعمل بها يعتبر مؤشرا جيدا على وجود تفاعل ايجابي وتواصل ناجح بينهما مما يساهم أيضا في الحد من المشكلات التربوية في المدارس وبالتالي زيادة فاعلية العملية الارشادية والتربوية في الوسط المدرسي بشكل كبير. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة الموسومة بـ: "هناك اقبال للتلاميذ وأولياؤهم على عمليات الارشاد من لدى مستشاري التوجيه".

من خلال السؤال رقم 10 و12 من الاستبيان وحسب اجابات المبحوثين عليهما تبين لنا أن التلاميذ لا يرفضون الاقبال على مكاتب مستشاري التوجيه بنسبة 96.97% وتقبل أولياء التلاميذ لاستدعاء مستشاري التوجيه بنسبة 81.82%، بالإضافة إلى التزام التلاميذ بحضور الجلسات الارشادية بنسبة 100%، يدل ذلك على تحقق الفرضية بمعدل 92%.

إن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى للطفل قبل المدرسة وبالتالي فدورها لا يقل أبدا عن دور المدرسة، أي أن التعاون بين المؤسستين ضروري لصالح هدف واحد هو نجاح التلميذ علميا ومهنيا ونجاح العملية التربوية بصفة عامة.

الخاتمة

خاتمة:

إن التوجيه والإرشاد من أهم عناصر التربية والتعليم لدوره الفاعل في تهذيب نفوس المتعلمين سواء من كان منهم في المرحلة المتوسطة أو الثانوية، ويلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني همزة وصل بين المتعلم والأساتذة والأولياء والطاقم الإداري، لذلك يجب أن يحافظ على مهنته ويقدرها. ويعد إحداه من مناصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر من بين الإجراءات الإيجابية التي أدخلت بمؤسسات التعليم، بدل انتداب مدرس غير متخصص، إلا أن مستشار التوجيه تواجهه عراقيل وضغوطات متعددة وتتنوع الصعوبات التي تحول دون الممارسة الفعالة لمهام التوجيه لهذا أتت هذه الدراسة التي تناولت الصعوبات التقنية والمهنية المادية الإدارية التنظيمية، ناهيك عن الصعوبات المرتبطة بالتلاميذ وأولياهم.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

الكتب العربية:

- 1- إبراهيم طيبي(2013): خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية، (ط.1)، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.
- 2- أبو صالح سعيد علي، حسين وليد حسين عباس(2015): الإرشاد النفسي الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني، (ط.1)، غيداء للنشر، عمان.
- 3- أحمد عبد اللطيف أبوسعدي(2011): المهارات الإرشادية، (د.ط)، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 4- أحمد مصطفى خاطر(2007): استخدام المنهج في بحوث الخدمة الاجتماعية، (د.ط)، المكتب الحديث، مصر.
- 5- برنارد إيفاس(2001): النظرية التربوية المعاصرة، (ط.4)، ترجمة بو علاق محمد، قصر الكتاب الجزائر.
- 6- بواب رضوان(2021): النظرية السوسولوجية في التربية (الأعلام، الخمائر، التطبيقات)، (ط.1) منشورات البدر الساطع، الجزائر.
- 7- جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسن العزة(2004): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، (ط.1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن.
- 8- حامد عبد السلام زهران(د.س): التوجيه والإرشاد، (ط.3)، علم الكتب للنشر والتوزيع الأردن.
- 9- حسين فايد(2006): إجراء البحث العلمي في علم النفس، (ط.1)، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 10- حمدي علي أحمد(1995): مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 11- حمدي أبو فنتوح عطيفة(2002): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية النفسية، (ط.1)، دار النشر للجامعات، مصر.
- 12- خديجة بن فليس(2004): المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 13- سامي محمد ملحم(2005): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ط.3)، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 14- سعيد حسن العزة(2009): دليل المرشد التربوي في المدرسة، (ط.1)، دار الثقافة، الأردن.
- 15- عباس محمد عوض(1998): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، (د.ط)، دار المعرفة، مصر.
- 16- عبد الكريم بوحفص(2001): أسس ومناهج البحث في علم النفس، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 17- عبد العزيز منهجي(2006): التوجيه والنسق التربوي، درس مادة سوسولوجيا التربية، مركز التوجيه والتخطيط التربوي.
- 18- عبد الله الطروانة(2009)، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 19- عمار بوحوش محمد محمود الدينبيات(2007): مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، (د.ط)، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.
- 20- فؤاد أبو حطب أحمد عثمان(2008): التقويم النفسي، (ط.4)، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- 21- فرنسيس عبد النور، (د.س)، التربية والمناهج، (د.ط)، دار النهضة للطبع.

- 22- كاملة فرخ وعبد الجابر تيم، (1999)، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، (ط.1)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 23- ماهر محمود عمر(2010): المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي، (د.ط)، دار المعرفة الإسكندرية.
- 24- محمد عبد الرزاق إبراهيم، عبد الباقي عبد المنعم زيد(2012): مهارات البحث التربوي، (ط.3)، دار الفكر، عمان.
- 25- محمود محروس الشناوي(1997): العملية الإرشادية والعلاجية، (ط.1)، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 26- موزة عبد الله المالكي(2008): مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته، (ط.1)، مطبعة الدوحة الحديثة، السعودية.
- 27- ناصر الدين أبوحمادة(2008): الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، (ط.1)، عالم الكتب الحديث عمان.
- 28- نبيل محمد الفحل(2009): برامج الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، (ط.2)، (د.د.ن)، عمان.
- 29- وائل عبد الرحمان التل، محمد فحل(2007): البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (د.ط)، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.
- الأطروحات والرسائل الجامعية:**
- 30- أسماء السوسي(2014): معوقات العملية الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي ببعض ثانويات ولايات الجنوب، ماستر، الجزائر.
- 31- إسماعيل الأعور(2005): واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، ورقلة.
- 32- براهيمية صونية(2006): تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- 33- حناش فضيلة، محمد بن يحيى زكريا(2011): التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور الإصلاحات التربوية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواها، الجزائر.
- 34- ربيع شتوي(2003): محددات الرضى الوظيفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.
- 35- سالم الطويرقي(1999): مدركات المرشدين المدرسين لطبيعة العمل الإرشادي في المدارس المتوسطة والثانوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- 36- فريدة إيقارب(2009): أثر صراع وغموض الدور المهني على الاحتراق النفسي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
- المجلات:**
- 37- المربي، المجلة الجزائرية للتربية والتوجيه، (عدد13)، تصدر عن المركز الوطني للوثائق التربوية. المقررات الوزارية:
- 38- القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 19-11-1991 والمتعلق بمهام مستشاري المستشارين الرئيسيين في التوجيه والإرشاد المهني ونشاطاته في المؤسسات التعليمية.
- 39- وزارة التربية الوطنية(1993): مديرية الاتصال والتوجيه والتقويم، مجموعة نصوص التوجيه المدرسي.

المناشير الوزارية:

40- المنشور الوزاري 1991/219 المؤرخ في 19-12-1991 والمتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات.

المطبوعات:

1- فريد بوبيش: مطبوعة بيداغوجية في مقياس الإرشاد والتوجيه، موجهة لطلبة السنة الثانية، ماستر تربية، الموسم الجامعي 2022-2023، قسم علم اجتماع، جامعة جيجل.

الندوات:

1- وزارة التربية الوطنية، ندوات حول تقويم التوجيه التربوي، مونوغرافيا المديرية، العدد 1، 1999.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع التربوي

استبيان حول:

واقع عملية التوجيه والإرشاد المدرسي في الوسط التربوي
- دراسة ميدانية بمركز التوجيه والإرشاد لولاية جيجل -

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي، نلتمس منكم التعاون في هذا المجال من خلال الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان، علما أن المعلومات التي ستقدموها لنا تظل سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الإحترام

السنة الجامعية: 2022 - 2021

البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج مطلق
3. التخصص الدراسي: علم اجتماع علم إج بوي
- علم النفس وعلوم التربية آخر تذكر:

المحور الأول:

4. هل توفر لك المؤسسة مكتب خاص للعمل?: نعم لا
5. هل توفر لك المؤسسة وسيلة نقل تساعدك على أداء مهامك خارج المؤسسة?
نعم لا أحيانا
- إذا كانت الإجابة ب "لا" فما هو السبب?
6. هل تجد صعوبة في الاتصال بزملائك المستشارين في بعض الأمور?
نعم لا أحيانا
- إذا كانت الإجابة ب "نعم" فما هو السبب?
7. هل تشعر بالملل والتعب عند قيامك بأعمالك الإدارية ومهامك الإرشادية?
نعم لا أحيانا
- إذا كانت الإجابة ب "نعم" فما هو السبب?
8. هل تقدم لك الإدارة أعمال إدارية تعيق عملك الإرشادي?
نعم لا
- إذا كانت الإجابة ب "نعم" فما هو السبب?
9. هل يؤخذ برأيك في مجالس الأقسام فيما يخص التلاميذ?
نعم لا
- إذا كانت الإجابة ب "لا" فما هو السبب?

10. هل يرفض التلاميذ الإقبال على مكتبك?

- نعم لا
- إذا كانت الإجابة ب "نعم" فما هو السبب?

11. هل يرفض التلاميذ الإرشادات التي تقدمها لهم؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"نعم" فما هو السبب؟.....

12. هل يقبل أولياء التلاميذ الحضور عند استدعائهم؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"لا" فما هو السبب؟.....

13. هل تجد تجاوب مع أولياء التلاميذ بخصوص مشكلات أبنائهم؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"لا" فما هو السبب؟.....

14. هل يعطي التلاميذ أهمية لدورك التربوي في المؤسسة؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"لا" فما هو السبب؟.....

15. هل يلتزم التلاميذ بحضور الجلسات الإرشادية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"لا" فما هو السبب؟.....

16. هل تجد صعوبة في كسب ثقة التلاميذ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"نعم" فما هو السبب؟.....

17. هل يثق التلاميذ بقدرتك على حل مشكلاتهم؟

نعم لا

نعم

إذا كانت الإجابة ب"لا" فما هو السبب؟.....

18. هل تواجه صعوبات في التعامل مع فئة معينة من التلاميذ؟

نعم لا أحيانا نادرا

إذا كانت الإجابة ب"لا" فما هو السبب؟.....

19. هل الحصص الإعلامية كافية لتوجيه التلاميذ للتخصصات المناسبة لهم؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"لا" فما هو السبب؟.....

20. هل تتلقى الدعم الكافي من الطاقم الإداري للمؤسسة التربوية؟

نعم لا بئانا

إذا كانت الإجابة ب"لا" فما هو السبب؟.....

21. هل يلتزم مستشار التوجيه بأخلاقيات المهنة في الوسط التربوي؟

نعم لا

22. هل هناك صداقية في بذل الجهود الكافية لإنجاح عملية التوجيه المدرسي بين المستشارين؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب"لا" فما هو السبب؟.....

23. ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء عملك كمستشار توجيه؟

.....
.....
.....
.....



إذن بالإيداع في المكتبة

أنا الممضي أحفظه الأستاذ (ة) ميادة العبد

المشرف (ة) على أعمال مذكرة الطلبة:

1- روايات ز. ز. ز.

2- لو. و. د. ن. ز. ن. ز.

السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع الترسيم

التي تحمل عنوان:

..... واقع وإيقاع الترسيم في الجزائر

..... الترسيم في الجزائر: من الترسيم التقليدي إلى الترسيم الحديث

أشدد أن عمله (هم) قد تم تصديقه وفق المعايير والشروط المطلوبة الواجب توافرها في
مذكرات الماستر.

و عليه فإنني أرخص له (هما) إيداع مذكرته (هما) في المكتبة في الأجل المحددة.

جيجل في: 07 / 07 / 2023

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف (ة) /